



«السعودية - ليكس»: تأريخ علاقة ابن سلمان وترامب

رحلة الولاء

[7.2]

- ◀ برنامج عمل الرياض لتلبية طلبات واشنطن السياسية والأمنية
- ◀ من هو رجل «الديوان» القوي، ومن هم «رجال الظل» الأميركيون؟
- ◀ وليّ العهد التزم بـ500 مليار دولار أميركا منذ العام 2016

على الخلاف

«السعودية - ليكس»: تأريخ علاقة ابن سلمان وترامب

إيلي حنا

يوم حطّ دونالد ترامب في الرياض في أيار من العام 2017، ووضع يديه على «الكنز» هاتفاً «وجدتها»، لم يكن الرجل أمام إنجاز صنعه بمفرده. «حلب» مئات مليارات الدولارات من الخزينة السعودية، والكثير من الـ jobs jobs jobs (الوظائف) كانت من «بنات أفكار» رجل سلّم نظامه وخيرات بلاده وشعبه لرجل أعمال شاءت أقدار الناخب الأميركي أن يوصله إلى سدة الرئاسة. حكّام الرياض، أو بالأحرى محمد بن سلمان، لم يتردد

في كشف كل أوراقه دفعة واحدة أمام فريق الرئيس المنتخب. لم يبخل عليه بالوعود الاستثمارية والهبات المالية والبشرية. حوّل مملكته إلى أداة تنفّذ المصالح والمطامع الأميركية في المنطقة. «الأخبار» تعرض وثائق سرية سعودية تعود إلى العام 2016، يومّ شاحت أنظار الدول والشعوب نحو ذاك الرجل «المتعجرف» الذي سيحكم الولايات المتحدة.

ليس هناك مكان في الأرض لا يسأل ما هو رأي أميركا» كتب يوماً مستشار الأمن القومي السابق زبغنيو بريجنسكي. هناك دول تسعى لفهم ما تريد أميركا في إطار مخصصتها وأخرى لجاراتها، أمّا ابن سلمان في جراكه السياسي والاقتصادي، ومن خلال الوثائق التي تنشرها «الأخبار» بالتزامن والتعاون مع صحيفة «نيويورك تايمز» الأميركية، فيظهر كالجاري نحو استعباده. في زمن تخلّصت فيه البشرية، أو تكاد، من الرق، يهرول رجل قابض على ثروات موهلة يحرم منها شعبه و«إخوانه العرب والمسلمين»، نحو «سيدّ أبيض» ليقول له هذا مالي وشعبي وديني، خذّه إنه مُلكك، واعطني كرسياً إلى جوارك.

زيارة ترامب التاريخية إلى السعودية، إذاً، كان مخطّطاً

الأخيرة، من يتخطى الأعراف الدبلوماسية ليرسم سياسات في المنطقة عبر الرسائل القصيرة مع صديقه وشريكه في رحلات الصيد (ولي العهد)؟ في تشرين الثاني من العام 2016، قدّم فريق ابن سلمان لترامب عرضاً شاملاً، سياسياً وعسكرياً وأمنياً وثقافياً. عرض لا يحتمل التفكير فيه مزّتين. ماذا ينقصنا لتكون حليفاً لكم كإسرائيل. حتى «الإصلاحات» التي ظهرت في الوثائق كانت موجهة للرأي العام الأميركي (من قيادة المرأة للسيارة إلى «محاربة التطرف» والانفتاح الإعلامي والثقافي) لا للمواطنين السعوديين. الإسلام؟ نملك «أكثر

لها مسبقاً، وهذا يشي ب«تلاعب» من قبل حكومة أجنبيّة برئيس أميركي. القانون الأميركي لا يسمح بمناقشة حكومة أجنبيّة في السياسة الخارجيّة من دون تكليف رسمي من قبل السلطة التنفيذية. لكن ولي العهد مستعجل ولا يرى سوى رئيس جديد ليسرع نحو ملاقاته في أول الطريق.

الرياض سعت مبكراً لفهم ترامب وفريقه. جنّدت مقابل المال عدداً من النافذين بمن فيهم كينيث دوبرستين (كبير موظفي البيت الأبيض في عهد ريغان). وتوصّلت مبكراً إلى أهميّة جاريد كوشنر. أليس «الصهر»، في الأشهر

من 2000 مفكر إسلامي ويتميّز علماؤنا بالتأثير الأعلى في العالم الإسلامي»، حتى «ديننا» خدمة لمشاريعكم. «معاً» نحلّ القضية الفلسطينية، ونستثمر بمليارات الدولارات في بلدكم. ما رأيكم ب«منطقة تجارية أميركية على ساحل البحر الأحمر»، تكون بوابتكم لأفريقيا والشرق والأوسط. لا يكفي؟ لدينا قوة بشرية عربية محاربة تحت تصرف السيد الرئيس. اختاروا ما طاب لكم، نحن جاهزون للسُّجود، قبل أن يدخل ترامب البيت الأبيض، وضع ابن سلمان نفسه وفريق عمله وثروات بلاده في تصرّفه، وبدأت «رحلة الولا».

عرض مقدّم لدونالد ترامب

- ◀ تحقيق، سلام دائم في الشرق الأوسط
- ◀ منح واشنطن قاعدة عسكرية في البحر الأحمر
- ◀ التأثير في الدين والإعلام خدمة لطلب «مكافحة التطرف»

”

تعزير موقف واشنطن التفاوضي مقابل روسيا من خلال التلويح بالضغط على المملكة لرفع النفق

“

البحر الأحمر. كذلك وعدت الرياض الإدارة الجديدة بزيادة الإنفاق على الدفاع والتعاون مع قوات الدفاع الأميركية بـ50 مليار دولار خلال أربع سنوات، ولم تكفّف السعودية بتقديم المال والقواعد العسكرية بل وضعت أبناء الشعوب العربية والإسلامية

تحت إمرة واشنطن، مفزطة بأرواح ما بين 34 ألف جندي إلى 50 ألفاً من 37 دولة، وفق الوثيقة، فإن هذه القوات ستعمل ضمن التحالف الدولي لمحاربة الإرهاب الذي تقوده الولايات المتحدة، وهي جاهزة «في حال رغب الرئيس المنتخب في توظيفها».

اقتصادياً، أبدى الوفد الرسمي استعداداً للاستمرار باستنزاف الخزينة السعودية وإغداق الأموال على واشنطن من خلال زيادة الاستثمارات المباشرة وغير المباشرة في الولايات المتحدة بقيمة تصل إلى 200 مليار دولار «خلال الأربع سنوات المقبلة»، فضلاً عن ذلك، اقترحت الرياض إنشاء صندوق مع دول مجلس التعاون الخليجي لتضميل مشاريع استثمارية في البنية التحتية في الولايات المتحدة الأميركية بقيمة تتراوح من 50 إلى 100 مليار دولار، والاستثمار السعودي - الأميركي المشترك في قطاعات تتعلق بالطاقة وغيرها

سريعاً طار وفد سعودي إلى الولايات المتحدة بعد انتخاب دونالد ترامب رئيساً في تشرين الثاني/ نوفمبر عام 2016. لم يكن لدى «الرجل الأول» في الرياض، ولي ولي العهد (آنذاك) محمد بن سلمان وقتاً لإضاعته. بدأت مراسم قبابعة الرئيس المنتخب الجديد حتى قبل تنصيبه ودخوله البيت الأبيض. أمراء السعودية المعتادون بالمبايعة على «السمع والطاعة» ملكهم، كان في جعبتهم ما يفوق ذلك في واشنطن وثيقة سرية حصلت عليها «الأخبار» تُظهر عرضاً مقدماً لرئيس الولايات المتحدة الأميركية المنتخب.

الرياض ليست الوحيدة التي سارعت لجذب اهتمام ترامب، ولكن العرض السعودي لم يقتصر على تقديم جملة من المبادرات والتعهدات التي تتعلق بمستقبل العلاقات والشراكات الاستراتيجية القائمة بين البلدين، الرياض، رسمياً، سلّمت نفسها للإدارة الأميركية الجديدة، وأضعة مفتاح سياساتها الداخلية والخارجية بين كفي الرئيس الذي لطالما كان من أشدّ منتقدي الشراكة الأميركية - السعودية قبل وصوله إلى كرسي الرئاسة.

تطاول الوثيقة، وهي بعنوان «مبادرات رؤية المملكة العربية السعودية للشراكة الاستراتيجية مع الولايات المتحدة الأميركية»، جميع مجالات الشراكة بين الرياض وواشنطن، سياسياً وأمنياً وعسكرياً واقتصادياً وثقافياً.

في السياسة، تؤكد الوثيقة سعي الرياض إلى «توظيف مكانة وتأثير السعودية في العالمين العربي والإسلامي لتحقيق المصالح المشتركة للبلدين في المنطقة»، ورغبتها في «تحقيق السلام الدائم في الشرق الأوسط وحل النزاع الفلسطيني - الإسرائيلي»، ويقدم الجانب السعودي نذرة عن المكاسب التي ستحقّقها واشنطن من تعميق الشراكة الاستراتيجية السياسية مع الرياض، ومن ضمنها: تعزير موقف واشنطن والتفاوضي مقابل روسيا من خلال

بدأت مراسم قبابعة الرئيس المنتخب حتى قبل تنصيبه ودخوله البيت الأبيض (أ ف ب)



تظهر الوثيقة جداول «المواءمة» بين الرؤية السعودية واهداف البرنامج الانتخابي لترامب (أ ف ب)



الكريم».

على الخلف

«السعودية - ليكس»: تاريخ علاقة ابن سلمان وترائب

رجاله ابن سلمان
في مكاتب
«فريق الظل» الأميركي

إيلي حنا

حمل وفد سعودي رفيع المستوى «رؤية السعودية للشراكة الاستراتيجية للقرن الواحد والعشرين» إلى عدد من الشخصيات الأميركية في تشرين الثاني/ نوفمبر 2016. وفي وثيقة أخرى حصلت عليها «الأخبار» عنوانها «تقرير زيارة الفريق التحضيري إلى الولايات المتحدة». تكشف مجموعة من اللقاءات مع «فريق عمل» الرئيس المنتخب دونالد ترامب. وفيها مقدمتها وصف للعلاقة بين البلدين، كالتأكيد

على أن «السعودية هي الحليف الاستراتيجي الموثوق لواشنطن منذ أكثر من 8 عقود»، وأنها «تسعى إلى استثمارها في لعب دور محوري في القضايا الدولية مع واشنطن واستثمار قوتها السياسية في توسيع التعاون الاستراتيجي، لا سيما في تحقيق السلام الدائم في الشرق الأوسط وحل النزاع الفلسطيني- الإسرائيلي، وإيران وسوريا والعراق واليمن وغيرها». وتلفت إلى أن «السعودية هي الحليف الأمثل للولايات المتحدة في أجنحتها لمحاربة الإسلام المتطرف عسكرياً وفكرياً». وهي «تعدّ منارة العالم الإسلامي وصوت الإسلام المعتدل في

المنطقة وتمتلك أدوات الفكر اللازمة لتغيير الفكر في المنطقة». وتضيف أنها «تمتلك القدرة على دعم البرنامج الاقتصادي للإدارة الأميركية الجديدة من خلال تعزيز استثماراتها في الصندوق السياسي في الولايات المتحدة». وأعدت برنامجاً استثمارياً في الولايات المتحدة قد يصل إلى 500 مليار دولار خلال 10 سنوات، مما سيساهم في خلق أكثر من مليون فرصة عمل في الولايات المتحدة». تلخص الوثيقة «الدروس المستفادة من اللقاءات مع الفريق الرئاسي والاستشاري للرئيس المنتخب»، وتقسّم الفريق إلى 3 دوائر: الدائرة القريبة من دونالد ترامب، والدائرة السياسية، ودائرة مجتمع الأعمال، وتحدد أولويات كل



جاريد كوشنر

صهر الرئيس المنتخب، متزوج
بإيفانكا ترامب، له دور أساسي في
الفريق الرئاسي

كان النزاع الفلسطيني - الإسرائيلي من أهم ما استرعى انتباه كوشنر، وقد تم الحديث في الدوائر المغلقة بأن كوشنر سيكون له دور أساسي في قضية السلام في الشرق الأوسط.

لم يبد حماساً كبيرة للبرنامج الاستثماري، لكنه التزم بترتيب مواعيد للوزراء مع نظرائهم والتوسع في ذلك مع البدء بالمناصب التي لا تتطلب موافقة الكونغرس (هناك أيضاً تواصل سابق مع المعين للخزانة والتجارة).

سيكون له دور كبير في المرحلة القصيرة القادمة على الأقل، لكنه لم يستطع تسلّم منصب بارز في البيت الأبيض (غير استشاري) بسبب العلاقة الأسرية.

أظهر عدم إلمام بتاريخ العلاقات السعودية - الأميركية، واستفسر عن دعمها للإرهاب، وبعد الحديث، أبدى إعجابه مما ذكر عن دور السعودية في محاربة الإرهاب وقدرتها على التحالف مع محاربة الإسلام المتطرف.

وضّح أن الحكومة القادمة ستكون براغماتية ومن رجال الأعمال، ولن تكون حكومة من السياسيين.

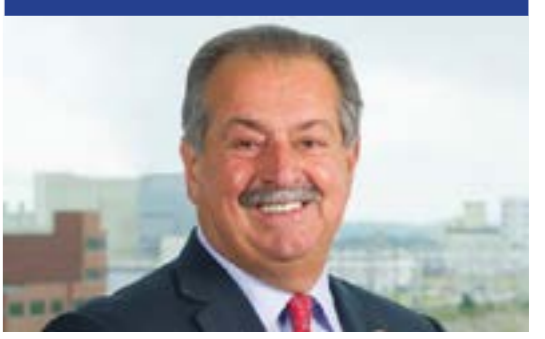


جون بولسون

مستثمر

مستثمر مهم في الولايات المتحدة، ويبدو مؤسسياً ومتحفظاً، سأل بولسون عن الهدف من الحرب في اليمن، وموقف السعودية منها، ومن القضية السورية.

أكد أن الرئيس يسعى إلى إعادة تعريف دور وول ستريت وترتيب أموره، ويرى فرصة كبيرة للتعاون في ذلك، خصوصاً مع عملية طرح أسهم شركة أرامكو.



اندرو لايفرس

رئيس «داو كيميكال»

أكد أن جاريد كوشنر سيكون أساسياً في المرحلة القصيرة المقبلة، ودعا إلى تعزيز العمل المشترك معه.

أكد أهمية ربط التوجه السعودي نحو الولايات المتحدة برؤية 2030، وذلك للتأكيد للإدارة الأميركية الجديدة جدية الخطوات السعودية وكونها فرصة وليست خطراً.

شدد على أهمية قضية المرأة لمجتمع الأعمال الأميركي والمجتمع السياسي، مؤكداً أنها نقطة جوهرية في أي شراكة بين البلدين، كما استفسر عن عرض لهيلاري كلينتون بخصوص قيادة المرأة للسيارة قدم لها من السعودية.



آرثر كلفهاوس

سياسي عتيق منذ إدارة ريغان، قائد
فريق عملية اختيار وتحديد نطاق
عمل نائب الرئيس المنتخب

أكد أهمية التعامل مع نائب الرئيس الأميركي وأنه سيكون له دور في الرئاسة المقبلة بشكل كبير، لا سيما في السياسة الخارجية، وحدد من ذلك السلام في الشرق الأوسط والطاقة.

ركز على تعزيز حقوق المرأة في السعودية نظراً إلى اهتمام الراي العام الأميركي بها.

أكد ضرورة توجيه الاستثمارات السعودية ودورها في توليد الوظائف والبنية التحتية من دون التزام الولايات المتحدة بأي ديون.



جيمس لوكهارت

نائب المرشد لوزارة التجارة
الاميركية ويلبر روس في عمله
الخاص

اهتمام بعيد عن السياسة، ومركز على تحقيق المصالح الشخصية، رغم إيمانه بقدرة الرئيس على تغيير قواعد اللعبة السياسية في واشنطن والعمل مع السعودية بأسلوب جديد.

يعتبر هاورد داعماً كبيراً لجاريد كوشنر ومؤمّن بقدرته على إنجاز ملفات كثيرة في عهد الرئيس المنتخب، رغم سنّه وخبرته، وتوليه دوراً محورياً في السنوات المقبلة، خصوصاً في قضية الإسلام في الشرق الأوسط.

لديه استثمارات في المنطقة ويسعى إلى تعزيز تلك الاستثمارات، لكونه قائماً باستثمارات المرشح للتجارة.



كارل أيكان

صديق مقرب وخاض للرئيس
المنتخب، ومستثمر بارز في
نيويورك والولايات المتحدة

أكد قدرة البيت الأبيض على فرض عقوبات على إيران، والقدرة على التعاون عبر أوبك، واستثمارها للتعاون بين الولايات المتحدة والسعودية في مجال الطاقة، وكيفية توظيف أوبك لحماية المصالح الأميركية أمام روسيا.

بعد اتصاله بالرئيس، أكد أيكان أن الإدارة الأميركية تتساءل بشأن ما قدمته السعودية مقابل الدعم الأميركي العسكري.

إمكان مستثمر غير سياسي، ويغلب عليه طابع إنهاء الصفقات، وكان له اهتمام كبير بصفقة أوبر، نظراً إلى استثماره في تطبيق «ليفت» وتطلعه إلى الشراكة في ذلك.

تساءل عن البرنامج الاستثماري في الولايات المتحدة، وعدم تركيز السعودية على قضاياها الاجتماعية الداخلية، لكنه أبدى اهتمامه بأن يتم توجيه أي استثمارات نحو توليد وظائف وليس البنية التحتية بالتحديد، وكان متعاوناً في إيصال الرسالة إلى الرئيس المنتخب.

دائرة على حدى. تشير الوثيقة إلى أن القضية الفلسطينية هي في أعلى سلم أولويات الإدارة الجديدة، التي «لا تمتلك حتى الآن خطة واضحة في ما يخص الشرق الأوسط. إلا أن الاهتمام المركزي هو في إيجاد حل تاريخي في ما يخص دعم استقرار إسرائيل وحل النزاع الفلسطيني الإسرائيلي». وبعد حل القضية الفلسطينية، الأولوية هي محاربة الإسلام المتطرف. كما تُوقَّع الجانب الأميركي من الرياض أن تدعم ترامب في مواجهته مع المؤسسة العميقة والإعلام، لأن الرئيس المنتخب «في مواجهة قوية مع المؤسسة العميقة والإعلام، ومن اللازم توسيع دائرة الشراكة الاستراتيجية لتشمل قيادات السلطة التشريعية ومجتمع الأعمال

وسائل الإعلام، مع مراعاة إبقاء علاقات نوعية مع الدائرة المقربة للرئيس المنتخب ونائب الرئيس».

أثناء تعرض «الأخبار» لبرزن «القضايا التي اهتم لها الفريق الاستشاري والرئاسي في الإدارة الأميركية الجديدة والمبادرات الممكنة استخلاصها». وتظهر الوثيقة توصيفات مهمة لبعض هذه الشخصيات كاسم «عرب مايكل فلين» (مستشار الأمن القومي الأول لترابم)، ومجموعة من المستثمرين «المقرّبين من الرئيس» والذين يديرون بعض استثماراته مما يدل على تأثيرهم عليه. وتتضح أهمية جاريد كوشنير، إذ أكدت أكثر من شخصية أن «صهر الرئيس سيكون أساسياً في المرحلة المقبلة».



جون ثورنتون

رئيس بروكنغز ورئيس سابق
لبنك غولدمان

تحدث باهتمام أكبر عن تعزيز العلاقات مع الجنرال فلين، مستشار الأمن القومي الأميركي.

أكد أهمية الانفتاح على المؤسسات الأميركية، الفكرية والثقافية والإعلامية، ودعم المرأة.

أكد أهمية التعاون في محاربة الإسلام المتطرف، خصوصاً، ونقل ذلك عبر الإعلام والمجتمع، نظراً إلى النظرة السلبية تجاه السعودية.



ستانلي مكريستال

عزّاب مايكل فلين، وجنرال سابق
في الجيش الأميركي

تحفظ على النظام الجديد، رغم عرض منصب وزاري عليه، ويبدو سياسياً عتيقاً وغير راضٍ عن نهج الفريق الرئاسي الجديد.

شدد على أهمية التعاون في محاربة الإسلام المتطرف والإرهاب، إلا أنه أكد أن صورة السعودية سيئة جداً منذ 1973، وصولاً إلى النظرة العامة بأن السعودية داعمة للمتطرف السنّي وتغذية الإرهاب، وخصوصاً كون الرئيس المنتخب مهتماً بالإسلام المتطرف بمفهومه العام وليس الإرهاب فقط.

أكد ضرورة بناء علاقات الثقة مع فلين بتدرج، وإنبات أن السعودية حليف معتمد منذ الأيام الأولى عبر تعيين نظير لفلين قادر على أن يعتمد عليه في إنجاز المهمات التي تتطلب التعاون.

أكد أن مستشار الأمن القومي مايكل فلين لديه بعد استراتيجي وبعي أخطار إيران، وليس تكتيكياً فقط.

أكد أن استراتيجية الأمن الوطني الأميركي تعتمد على بناء شراكات ممكنة لخدمة مصالحها في الشرق الأوسط، ويرى إمكانية لتعزيز التعاون العسكري عبر ذلك، وهو يستبعد أي تقارب عسكري أميركي روسي، ويؤكد أن المؤسسة العميقة الأميركية في الجيش والأمن سترفض ذلك وتضبطه في نطاق محاربة الإرهاب وبما يخدم مصالح أميركا.

”

أكدت أكثر من
شخصية للسعوديين أن«صهر الرئيس سيكون أساسياً
في المرحلة المقبلة»الجنرال مكريستال: استراتيجية
الأمن الوطني تعتمد على بناء
شركاء لخدمة مصالحها في
الشرق الأوسط

“

على الخلاف

«السعودية - ليكس»: تأريخ علاقة ابن سلمان وتراهب

طريق «الإدارة» يمرّ من «الأبحاث والاستشارات»



تكشف الوثيقة مهمة «صندوق الاستثمارات العامة»، ودور ياسر الرميان الأساسي

إيلي حنا

قبل شهر قليلة من نهاية ولاية الرئيس السابق براك أوباما، بدأ الأمير محمد بن سلمان تحركاته في الداخل الأميركي تحضيراً لمرحلة ما بعد هذه الإدارة التي وفق الوثائق السعودية - كانت لديها تحفظات على بعض سياسات المملكة في المنطقة، ولم تكن متحمسة للدخول في شراكات مع الرياض لا سيما في ما يخص محاربة «اعش».

في حزيران عام 2016، وصل الأمير والوفد المرافق إلى الولايات المتحدة، في وقت كانت تهرم العلاقات السعودية - الأميركية بمرحلة من الفتور في أعقاب الاتفاق النووي مع إيران.

حينها، لم تكن صورة الأمير الشاب ما علقه بدماء بالنسبة للرأي العام الأميركي ووسائل إعلامه التي لم تزل في العدوان على اليمن مادة تخدم الأجندات السياسية التي كانت تُروّج لها. بل على العكس، فُجرت الزيارة الشهيرة مقالات لا تُعد ولا تحصى كحل فيها أبرز الصحافيين الغربيين المديح لـ «الإصلاحات» التي

يقوم بها ولي ولي العهد وخطه الاقتصادية والمستقبل الواعد الذي ينظر المملكة مع بدء «رؤية 2030»، لم يأت كل ذلك المديح والدعم الإعلامي والسياسي من عدم، وإنما بالتنسيق مع المملكة التي تغلغلت في عمق عالم الشركات الاستشارية السعودية - كانت لديها تحفظات على بعض سياسات المملكة في المنطقة، ولم تكن متحمسة للدخول في شراكات مع الرياض لا سيما في ما يخص محاربة «اعش».

صناعة القرار الأميركي. وسط تصفيق الإعلام لابن سلمان، ظهرت بعض المقالات المشككة بواقعية الانقلاب الاقتصادي والاجتماعي والثقافي الذي يقوده الأمير الشاب، ومن ضمنها مقال لمجلة «فوريس» الاقتصادية اعتبرت أن زيارة الرجل إلى الولايات المتحدة، وتعاقد مع شركة «أوبر»، قد لا تفلح بسرعة إلى الوجهة التي يتخني الوصول إليها. اليوم، بعد عامين ونصف العام على الزيارة، يبدو ولي العهد أبعد ما يكون عن وجهة الوصول.

بالعودة إلى ربيع 2016، كشفت برقية بقلم المستشار بالامانة العامة لمجلس الوزراء السعودي ياسر بن عثمان الرميان، موقعة بتاريخ 1437/9/12 هـ (18/6/2016 ميلادي) موجهة إلى «معالي رئيس الديوان الملكي» ومصنفة «سري» وعاجل جداً، عن سلسلة الزيارات واللقاءات التي قام بها محمد بن سلمان والوفد المرافق له من 8 رمضان إلى 18 رمضان (حزيران).

التقى سلمان والوفد المرافق

بشخصيات مؤثرة وذات ثقل سياسي واقتصادي وإعلامي كبير في الولايات المتحدة والعالم. وشملت اللقاءات مجموعة واسعة من الشركات الاستشارية ومراكز الأبحاث وعمالقة التكنولوجيا، وأبرز المؤسسات الأميركية وكبار المستثمرين. وتضم الوثيقة تفاصيل

بشخصيات مؤثرة وذات ثقل سياسي واقتصادي وإعلامي كبير في الولايات المتحدة والعالم. وشملت اللقاءات مجموعة واسعة من الشركات الاستشارية ومراكز الأبحاث وعمالقة التكنولوجيا، وأبرز المؤسسات الأميركية وكبار المستثمرين. وتضم الوثيقة تفاصيل

بشخصيات مؤثرة وذات ثقل سياسي واقتصادي وإعلامي كبير في الولايات المتحدة والعالم. وشملت اللقاءات مجموعة واسعة من الشركات الاستشارية ومراكز الأبحاث وعمالقة التكنولوجيا، وأبرز المؤسسات الأميركية وكبار المستثمرين. وتضم الوثيقة تفاصيل

بشخصيات مؤثرة وذات ثقل سياسي واقتصادي وإعلامي كبير في الولايات المتحدة والعالم. وشملت اللقاءات مجموعة واسعة من الشركات الاستشارية ومراكز الأبحاث وعمالقة التكنولوجيا، وأبرز المؤسسات الأميركية وكبار المستثمرين. وتضم الوثيقة تفاصيل

القحطاني مرّ من هنا

واحد من اللقاءات التي تمت في العاصمة الأميركية واشنطن، كان في «مركز الدراسات الاستراتيجية والدولية» (CSIS)، بحضور نائب رئيس المركز فرانك فيراسترو، ونائب الرئيس ومدير برنامج الشرق الأوسط جون الترمان، لبحث أوجه التعاون المحتملة. اللافت في ما ذكر عن الاجتماع في الوثيقة، أن فريق المركز أشار إلى أنه تسلّم طلباً سابقاً للتعاون من المستشار السابق في الديوان الملكي سعود القحطاني الذي برز اسمه أخيراً كواحد من المتهمين في قتل الصحافي جمال خاشقجي.



القحطاني الذي صدرت بحقه أمس مذكرة توقيف من المدعي العام في العاصمة التركية على خلفية قضية خاشقجي، وكما تظهره الوثائق، كان أحد الأدوات البارزة التي اعتمد عليها ابن سلمان في الحملة التي عمل عليها لتلميع صورته في العالم عبر مهامه كمستشار عام على «مركز الدراسات والشؤون الإعلامية» في الديوان الملكي، ورئيس مجلس إدارة «الاتحاد السعودي للأمن السيبراني والبرمجة»، وذلك قبل أن يُرَجَّح اسمه كبش فداء لتحديد الشبهات عن ولي العهد.

الاجتماعات في مدينة واشنطن دي سي (العاصمة)

8 رمضان 2016-6-14

استقبال ولي ولي العهد ◀ الاجتماع مع الفريق الداخلي للتسيّف

9 رمضان

اجتماعات في منزل السفير لمقابلة ديفيد ستيم من «مجموعة كاروليت»

10 رمضان

الشركة الاستشارية Avascnt بحضور جون بارني (شريك رئيسي) والاكسندر يوفوك (نائب)

مرض قدمه جون بارني حول الطريقة المقترحة لكيفية تعاون مركز دعم اتخاذ القرار مع مراكز الأبحاث المالمة

اجتماعات رسمية في منزل السفير لمقابلة رئيس شركة «دو كيميكال» ومن ثم مقابلة وزير التجارة الأميركية

11 رمضان

اجتماعات رسمية في موافم مختلفة وذلك لمقابلة رئيس وكالة الاستخبارات الأميركية ومن ثم لقاء وفد من الفرصة التجارية الأميركية

12 رمضان

بروكينغز بحضور هارثيت انديك (نائب الرئيس التنفيذي)



أوضح انديك ان بروكينغز يعمل بشكل مستقل بعيداً عن القطاعات الحكومية والخاصة. وان اي تعاون يجب ان يأخذ في عين الاعتبار هذه الاستقلالية. وان مكتب الدوحة في قطر يعمل باستقلالية تامة عن الحكومة القطرية وفي حال رغب الجانب السعودي بالتعاون مع المركز فيفضل انديك ان يكون ذلك من خلال مكتب الدوحة وذلك لكونه مكتب يشرّف على منطقة الشرق الأوسط ولما يترتب عليه فتح مكتب جديد في المملكة من تكاليف وجهود تشغيلية

اجتماع مع CSIS بحضور فرانك فيراسترو (نائب رئيس لشؤون الطاقة والشؤون الجيوسياسية) وجون الترمان (نائب الرئيس ومدير مكتب الشرق الأوسط)

معهد بيترسون بحضور آدم بوزن (رئيس المعهد) وستيفن وايزمان (نائب الرئيس) وهاركوس انديك (مدير التسويق)

13 رمضان

المغادرة إلى سان فرانسيسكو (مدة الرحلة 5 ساعات) حضور المشاء بدعوة من محمد بن سلمان في مقر إقامته

الاجتماعات واللقاءات في سان فرانسيسكو

15 رمضان

«تي بي جي كابتل» بحضور جيمس كولتر (الرئيس التنفيذي) وجاك واينجارت (شريك) وديفيد تروخيو (شريك)



مرافقة بن سلمان في اجتماعات رسمية في مقر الإقامة لكل من الرئيس التنفيذي لشركة Microsoft وشركة Uber

توفيم مذكرة تفاهم مع Microsoft بحضور بن سلمان

شركة Makena Capital Management بحضور ديفيد برك (الرئيس التنفيذي)

مرافقة بن سلمان إلى مدينة سان خوزيه للاجتماع مع شركة سيسكو cisco

16 رمضان

شركة تقنية الدولية بحضور فهد الحسين (الرئيس التنفيذي) والفريق الإداري للشركة

مقابلة رئيس شركة «سي وورد للتريه» في مقر إقامة محمد بن سلمان

مرافقة بن سلمان لمقر شركة «فيسبوك» والاجتماع بالرئيس التنفيذي للشركة

الاجتماعات واللقاءات في نيويورك

17 رمضان

شركة Carlyle Group بحضور ديفد روبنستايت (المؤسس والرئيس التنفيذي) وهمايك اربي (مدير عام)

مقابلة رئيس شركة «ابل» ◀ مقابلة شركة «مورغان ستانلي»

اجتماع بعنوان: شركات الملكية الخاصة مع شركة «كي كي آر» بحضور هنري كرافس (مؤسس والرئيس التنفيذي) وسكوت تولنت (مدير عام)

اجتماع بعنوان: شركات إدارة الأصول | مع شركة «بلاك روك» بحضور لاري فلنك (مؤسس والرئيس التنفيذي) ومجموعة من كبار التنفيذيين

مقابلة المدير التنفيذي لشركة J.P. Morgan جيه بي مورغان

مقابلة المدير التنفيذي لشركة ◀ مقابلة هايرك بلومبرغ

Goldman Sachs

في مقر إقامة بن سلمان

18 رمضان

مقابلة الرئيس التنفيذي لشركة بلاك ستون

في مقر إقامة بن سلمان

لقاء مع سفير الولايات المتحدة للمملكة



قضية اليوم

«الأنصاف» إسرائيليًا: «الحنوكا» لا يُبدّد القلق

الحملة «المسكينة» التي أعلنها رئيس حكومة العدو بنيامين نتنياهو، عند الحدود مع لبنان، تحوّلت مناسبة لتصفية حسابات داخلية طاولت «فساد» رئيس الوزراء وزوجته. المراسلون المسكرتيون نقلوا دعوات لـ «عدم القلق»... إلا ان هذا لم يبدّد خوف المستوطنين

إعداد - بيروت حمود

إثر زعم الجيش الإسرائيلي أنه اكتشف «انفاقاً هجومية» حفرها حزب الله، تمتد من جنوب لبنان إلى داخل المستوطنات، تم إعلانه بدء «حملة عسكرية» لتدميرها، كانت بعض الأنباء تُشير إلى «عمل ما نُحَصّر ضد لبنان» في المقابل، كانت نبرة القلق واضحة في ما نقله وسائل الإعلام العبرية، فالقول إنّ ما يحصل «إنما هو مجرد نشاط داخلي، وأنه لن يحصل ما قد يحزّز إلى تصعيد أمني خطير». بدا ذلك واضحا أيضاً في الرسائل التي طلبت الخارجية الإسرائيلية، من سفرائها حول العالم، توجيهها إلى رؤساء الدول التي يقيمون فيها العملية التي «تُفخّث» إعلامياً، انفجرت في اللحظة التي طلب فيها خصوم رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنهاو إجابات حول ما إذا كانت عملية عسكرية وقائية،

تساءل بن دافيد عن سبب خوف الجيش الإسرائيلي من معالجة الانفاق في لبنان

هل هي عملية عسكرية وقائية ام مجرد «درع لنتيناهو» إزاء ملفات فساده؟

أم هي مجرد «درع لنتيناهو» إزاء ملفات الفساد التي تلاحقه وزوجته سارة. مراسلون عسكريون، على تماس مع الضباط الذين يقودون العملية الإسرائيلية، أشاروا إلى عدم رضّى أولئك الضباط عمّا يجري، مع تحنّبهم تسمية ما يحصل بـ«عملية عسكرية» أصلاً. في المقابل، كان أولئك المراسلون حذرين أيضاً لناحية نقلهم أنه «ما من ضامن لعدم تطوّر الأمور ونهبها باتجاه حرب مع حزب الله». يتخلّز ناووم برنياع، وهو

المراسل العسكري في «يديעות احرونوت»، أن هناك ادعاءات بتطلب منّا دخول أملاك خاصة، فيما القانون يحظر علينا ذلك. زميله في الصحيفة نفسها، اليكس فيشمان ويوسي يهوشواع، أشارا إلى «وجود شكوك حول توقيت العملية وجدواها». العلاقات آن كالمها هذا منقول عن ضباط مستوطنى الشمال، وتحديداً في الجيش الإسرائيلي، وتحديداً من الذين يشاركون في «عملية درع شمالي» (بحسب التسمية التي جاءت في إعلان الجيش الإسرائيلي). كشف يهوشواع أن «بعض الضباط في الجيش نصحوا رئيس هيئة الأركان، أول من امس، بتأجيل العملية عدّة أشهر، ولكن بعد اكتشاف النفق الأول اعتبر هؤلاء أن

انه ليست هناك أدلّة على كلامكم، ثم إن فحص الادعاءات يتطلب منّا دخول أملاك خاصة، فيما القانون يحظر علينا ذلك». إسرائيل السياسي والإعلامي عن مستوى من الارتداع متغلغل في وعى المؤسستين السياسية والعسكرية وهذا تحديداً ما لفت إليه فيشمان (المعلق العسكري في «يديעות احرونوت»)، بالقول إن المهندسين الذي يعملون على سد النفق «احتسبوا بدقة كمية المواد اللازمة لذلك، كي لا ينزلق - لا سمح لله - متر مكعب واحد لا لزوم له من من الإسمنت إلى الأرض البنائية ويشعل الشرق الأوسط». ووصف الحرص الإسرائيلي على ذلك بالمهذبة، قائلاً: «حزب الله

محيرة الحانوكا (عيد يحتفل به اليهود في هذه الأيام) قد حصلت»، ويبدل من أن تبدو إسرائيل في موقع الإنجاز والقوة، كشف أداء إسرائيل السياسي والإعلامي عن مستوى من الارتداع متغلغل في وعى المؤسستين السياسية والعسكرية وهذا تحديداً ما لفت إليه فيشمان (المعلق العسكري في «يديעות احرونوت»)، بالقول إن المهندسين الذي يعملون على سد النفق «احتسبوا بدقة كمية المواد اللازمة لذلك، كي لا ينزلق - لا سمح لله - متر مكعب واحد لا لزوم له من من الإسمنت إلى الأرض البنائية ويشعل الشرق الأوسط». والعكس صحيح، وكذلك انتقادات الأول ضد نتنياهو، إضافة إلى

تعليقات الملقين العسكريين ومعهم وزراء من اليمين ضد الجيش». وعلى رغم أنّ بن كسبيت لم ينف استغلال نتنياهو للحدث سياسياً، لكل السيفاريوات، وكما هو معلوم فإن بعض السكان يشعرون بالقلق الدولي لجهة بحث رسائل ضد لبنان وحكومته وحزب الله، فقد اعتبر أنه «لا يمكن إنكار أن ما يحصل عبارة عن عملية عسكرية بكل ما للكلمة من معنى». أما الون بن دافيد، المرسل العسكري للقناة العاشرة، فتساءل: «لماذا يخاف الجيش من معالجة الاتفاق في الجهة الأخرى (لبنان)». سؤال يبلّخ الكثير من المشهد، بن دافيد، وفي حوار إذاعي قال: «إنّ أينكوت قال بنفسه إن لدى الجيش خطة الاتفاق التابعة لحزب

لم يكد كُثر في المجلس النيابي يهضمون اقتراح القانون الذي تقدم به حزب الله وحركة امل لإخضاع جميع الصفقات العمومية لسلطة إدارة المناقصات. حتى كان الثاني نفسه يقدم اقتراح قانون آخر يرمي إلى تفعيل دور الهيئة العليا للتاديب وتحريرها من الارتعاش لمشيئة التفتيش المركزي في إحالة المفاضات عليها

وزير «زحمة سير»!

نشر موقع «أبي نت» التابع لصحيفة «يديעות احرونوت» مقابلة مع وزير الاستخبارات والواصلات الإسرائيلي، يسرائل كاتس، حول عملية «درع شمالي». عنوان الموقع «كاتس: نصر لله في حالة ذهول». ويصرف النظر عن حديث الوزير، فقد علّق عشرات من المستوطنين تحت المقالة منتقدين، فكتب أحدهم: «نصرالله في حالة ذهول من ملفات الفساد التي تلاحق نتنياهو»، فيما كتب آخر: «نحن في حالة ذهول من عجز وزارة المواصلات وقلة حيلتها». التعليق الأكثر سخرية كان: «هل أنت وزير استخبارات أم وزير زحمة سير؟».

الله منذ سنوات. وقد حفرت هذه الأنفاق قبل سنوات، وبالتالي نحن نمشي كل يوم مع إحساس براقنا بأن الصواريخ الدقيقة موجهة نحونا من لبنان. نحن نعرف هذه التهديدات، ولكن ماذا نفعل حيالها؟ لقد تعاطفت القدرات الاستخبارية والتكنولوجية بهذا الشأن، وهذا ما يفسر بدء العملية في هذا التوقيت، لكن ماذا نفعل بشأن مصانع السلاح التي هي التهديد الحقيقي؟». ويعيدنا عما ينقله المراسلون العسكريون، فإنّ بلدة مستوطنة «كريات شمونة» ما زالت تنشر، على صفحة «فيسبوك» الخاصة بها، ملصقات إعلانية تدعو فيها المستوطنين لحفلات «عيد الحانوكا». وقد عزّز رئيس البلدية، أفيخاي شطراين، كاتباً: «منذ ساعات الصباح، أعمل مع المسؤولين الأمنيين من أجل التحضير لكل التطورات. لقد التقيت رئيس الأركان وتحادثنا حول التطورات في البلدة. المسؤولون في البلدية مجهزون لكل السيافاريوات، وكما هو معلوم فإن بعض السكان يشعرون بالقلق. في حال واصلت إسرائيل إقامة دورلي لجهة بحث رسائل ضد لبنان وحكومته وحزب الله، فقد اعتبر أنه «لا يمكن إنكار أن ما يحصل عبارة عن عملية عسكرية بكل ما للكلمة من معنى». أما الون بن دافيد، المرسل العسكري للقناة العاشرة، فتساءل: «لماذا يخاف الجيش من معالجة الاتفاق في الجهة الأخرى (لبنان)». سؤال يبلّخ الكثير من المشهد، بن دافيد، وفي حوار إذاعي قال: «إنّ أينكوت قال بنفسه إن لدى الجيش خطة الاتفاق التابعة لحزب

لا جدال بالنسبة إلى رئيس الهيئة في أن النص المعمول به حالياً ليس كافياً، ودليله على ذلك أن «التفتيش» لم يحل خلال السنوات الخمس الماضية على الهيئة سوى ملف واحد، هو ملف ميشاش. مستخدم في مصلحة سكا الحديد والنقل المشترك، جرمه الغياب المتكرر عن الوظيفة من دون مبرر. علماً أن هذه الإحالة بدت حكمية بحسب القرار رقم 2018٧ المنشور على الموقع الإلكتروني للتفتيش المركزي، إذ يشير القرار إلى أن الإحالة أتت «لكون المستخدم محال أمامها من

اقترح قانون لتحرير الهيئة العليا للتاديب من استنساخية التفتيش المركزي

قبل رئيس مجلس إدارة - المدير العام لمصلحة سكا الحديد والنقل المشترك، وأن الهيئة العليا للتاديب باشرت النظر في القضية». هذا لا يعني أن لا ملفات أمام التفتيش من الوزن الذي يستحق الإحالة على «التاديب».

الفاضي عبود: لا تعارض في إحالة على التفتيش وهيئة التاديب (مروان طحطح)



تقرير

حزب الله وأمل يسعيان لتفعيل «التأديب»

أحد هذه الملفات، على سبيل المثال، القرار 2018٢، الذي يتعلق بتفريه أدوية سرطان واستعمال «إسورات» منتهية الصلاحية في أحد المستشفيات الحكومية. هذا الجرم لم يستدع إحالة على «التاديب»، فكان القرار تأخير تدرج ممرضة وإحالة أطباء على ديوان المحاسبة. تجدر الإشارة أيضاً إلى أن معظم القرارات كانت عقوبتها تأخير التدرج أو حسم من الراتب، فهل تلك عقوبات رادعة لمن يسبب ضرراً للناس وللمال العام؟

في ردة فعل أولية على الاقتراح، رأى عبود فيه اقتراحاً متوازناً، مشدداً، على سبيل المثال، على أهمية إعطاء رئيس الحكومة حق الإحالة، وهو المشرف على السياسة العليا للدولة، بدل أن يسمع بملفات الفساد من دون أن يكون له سلطة الإحالة، ما يضطره إلى انتظار مرسوم يصدر عن مجلس الوزراء، فتكون مكافحة الفساد، وبالتالي، مشروطة بالتوافق السياسي بدل أن تكون عملية إدارية - قانونية. اللافت أن الاعتراضات السياسية جاءت لتراقب الاقتراح بمجرد تقديمه، إذ يعيب معارضون للاقتراح عليه أنه يلغي مرحلة التحقيق في المخالفات، وهي مرحلة تجرى عادة

في التفتيش المركزي، ويرفع القضية مباشرة إلى الهيئة، التي هي بمثابة محكمة. وتلك حجة برّد عليها النائب الموسوي بالتأكيد أن قانون الهيئة يعطيها الحق بالتحقيق حتى لو وصلها الملف من التفتيش المركزي، وبالتالي فإن التحقيق هو إحدى صلاحيات الهيئة، أسوة بصلاحيات الطلب من التفتيش المركزي إجراء التحقيقات، وأكثر من ذلك، يوضح عبود أن التحقيق ليس صلاحية حكمية للتفتيش المركزي، حتى في القانون الحالي، فهو يجزئ لأصحاب الحق تحويل الملفات مباشرة إلى الهيئة، اعتماداً على تحقيقات تجريها الإدارة المختصة، ومن دون المرور بالتفتيش المركزي، ويذّكر عبود بأن مجلس شورى الدولة سبق أن أصدر استشارة في عام 2017 يؤكد فيها عدم ارتباط الإحالة بالتحقيق، مشيراً أيضاً إلى أن الجهات المعنية، يحق لها الإحالة، في الوقت نفسه، على التفتيش المركزي وعلى الهيئة العليا للتاديب. وبالتالي، إن عمل الجهتين عمل مواز لا يلغي أحدهما الأخر، علماً بأن الهيئة قادرة على البت بالملفات بشكل سريع، إذ إنها ملزمة بمهلة الشهرين لإصدار أحكامها التي يمكن أن تصل إلى العزل من الوظيفة.

علم وخبر

أواعها وأجهزة إذار وتأمين الصناديق الحديدية على مختلف أنواعها للبنوك». وقد سجّلت الشركة في بعدا بتاريخ 24 كانون الثاني 2018.

السفراء اللبنانيون غير مرحّب بهم!

وجّهت سفارات دولة الإمارات العربية المتحدة في مختلف دول العالم دعوات إلى السفراء اللبنانيين المعتمدين في الدول نفسها، للمشاركة في احتفالات العيد الوطني الإماراتي. لكن بعض السفارات اللبنانية تلقّت لاحقاً اتصالات من السفارات الإماراتية، زّمت فيها أنّ الاحتفالات الغبث، ليحتجّن لاحقاً أنّ الاحتفالات أقيمت، لكن السفارات الإماراتية لم ترغب في حضور الدبلوماسيين اللبنانيين. وتجدر الإشارة إلى أن عدداً كبيراً من سفراء الإمارات حول العالم لا يبلّون دعوات السفراء اللبنانيين للاحتفال بعيد الاستقلال، فضلاً عن أن دولة الإمارات ترفض منح تأشيرات دخول لدبلوماسيين اللبنانيين غير المعتمدين لديها، إلا إذا تقدّموا بجوازات سفر غير دبلوماسية!

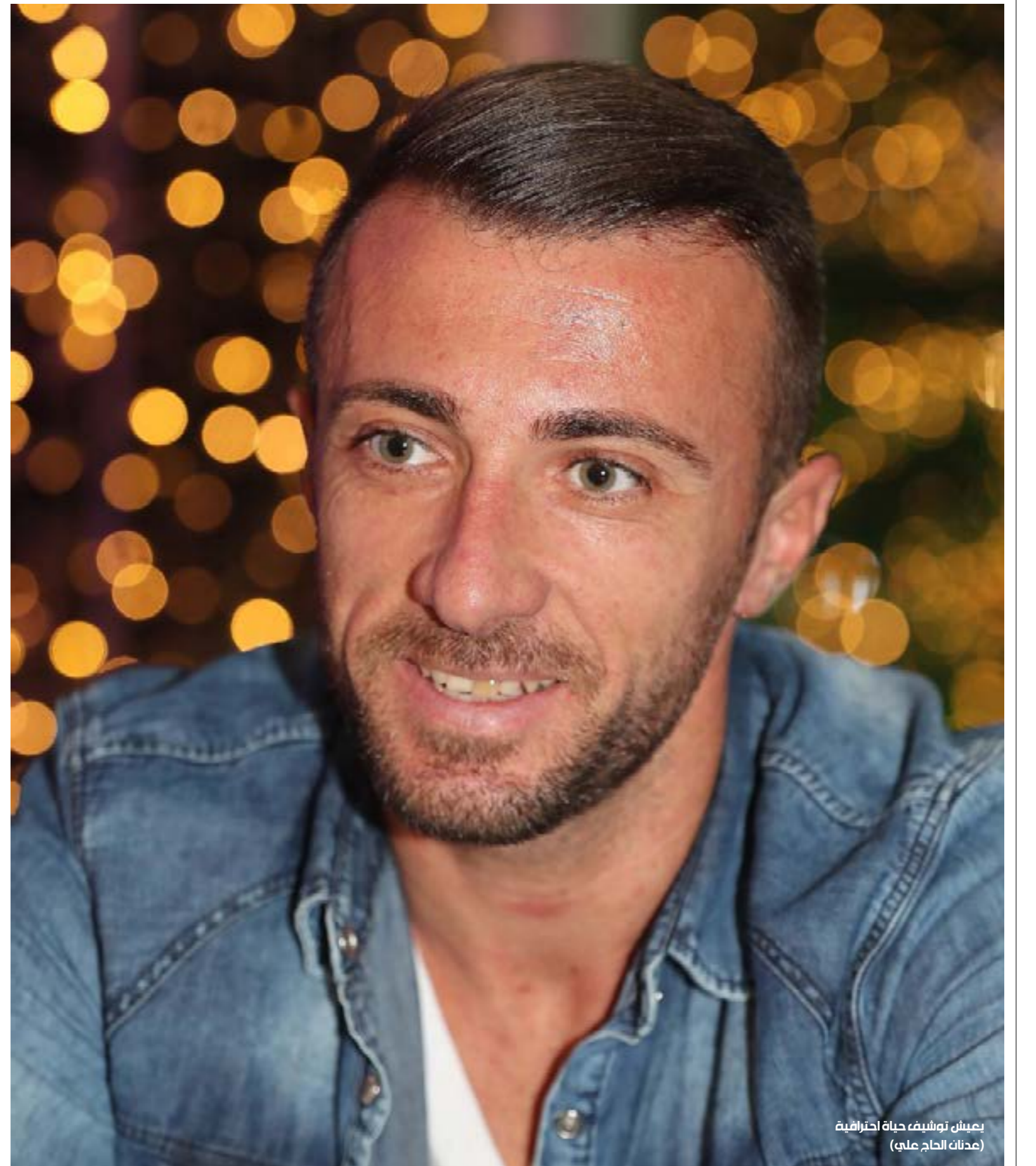
مقابلة

حاوره
عبد القادر سعد

فرض مهاجم نادي العهد البلغاري مارتن توشيف نفسه هذا ما بعد خوضه ست مباريات من أصل تسع في الدوري اللبناني لكرة القدم. ستة أهداف في ست مباريات وضعته في وصافة ترتيب الهذافين. هو اللاعب البلغاري الأول الذي يحترف في لبنان. الفضل يعود إلى صديق طفولته سمير ياس. يقدم مارتن أداءً جيدًا في كل مشاركة له، حتى فرض نفسه في تشكيلة المدرب باسم مرمر التي تضم عددًا من النجوم. من هو توشيف وكيف يرى تجربته الحديثة في لبنان؟

مارتن توشيف

- البلغاري الأول الذي يحترف في لبنان
- كرة القدم في لبنان جيدة وهناك مواهب
- ديديه دروغبا مثلي الأعلى وأشجع ريك مدريد وأرسنال



يعمل توشيف حياة احترافية (عدنان الحاج علي)



البلغاري أنه سعيد مع فريقه ويستمتع باللعب «وهذا هو الأهم بالنسبة لأي لاعب. الراحة النفسية والاستمتاع». يفكر قليلاً حين نسأله عن المشاكل التي تعوق تطوّر كرة القدم اللبنانية، إضافة إلى اللاعب، قبل أن يجيب، «عقلية بعض اللاعبين. أحياناً لا يأخذون الأمور بجديّة كما يجب. رغم ذلك هناك العديد من اللاعبين المميزين».

يتحدّث عن اللاعبين الذين لفتوا انتباهه في لبنان، «محمد حيدر لاعب ممتاز، وكذلك الأمر بالنسبة لحسن معنوق. حسن شعيتو (موني) أيضاً من اللاعبين الجيدين إلى جانب عباس عطوي (أونكا). لبنان يملك العديد من اللاعبين»، يقول توشيف.

الدوري 22 مباراة فإنه من الصعب تعويض فارق يصل إلى ثماني نقاط. المنافسة تنحصر بين العهد والنجمة» يجيب توشيف (84، م، 83 كلغ) عيش توشيف (84، م، 83 كلغ) حياة احترافية. فعقليته تنعكس على تصرفاته داخل وخارج الملعب. أمّ تحدث عنه مدربه باسم مرمر سابقاً. يقطن المهاجم البلغاري وحيداً في شقة خاصة. يستنظف صباحاً عند الساعة. يتناول قهوته ويقضي معظم وقته في المنزل قبل أن يتناول غداءه ويتوجّه إلى التمارين. «اشاهد الأفلام وتابع مباريات كرة القدم. 80% من وقتي في المنزل. أحياناً أذهب إلى مركز تجاري أو إلى مقهى أو مطعم حيث أتناول العشاء ثم أعود إلى المنزل». هكذا يتحدّث عن يومياته في لبنان، معظم وجباته جاهزة وهو أمر يبرّج منه اللاعب. لكن حين تأتي زوجته تتغيّر الأمور. «جات مرتين خلال الخمسة أشهر الماضية وستاتي إلى بيروت في شهر كانون الثاني. من على زواجنا سنة».

علاقته بزملائه في الفريق جيدة جداً. حيدر وياس هما الأقرب إليه وكذلك نور منصور. أما حسين دقيق فهو «الأهضم». يستمتع توشيف بالحديث معه.

بعيداً عن لبنان، يتابع مهاجم فريق العهد الكرة الأوروبية والعالمية. هو من محبي فريق ريال مدريد وأرسنال. يعتبر المهاجم العاجي لبيدييه دروغبا مثله الأعلى، ولا يخفي إعجابيه برونالدو البرازيلي سابقاً والبرتغالي حالياً. على صعيد المنتخبات هو من مشجعي منتخب فرنسا. بدأ مشواره معه عام 1998 حين كان عمره 8 سنوات. شاهد القائد زين الدين زيدان وهو يرفع كأس العالم وانتظر عشرين عاماً قبل أن يشاهد منتخبه المفضل يرفعه ثانية عام 2018.

نسأله عن الكرة الذهبية وإذا كان اللاعب الكرواتي لوكا مودريتش مهاجراً على نهاية مرحلة الذهاب، حيث ستضمن لقب بطولة النصف الأول من الدوري. لا يمكن التكهّن بنتيجة اللقاء مع النجمة، فالأمور 50-50، يوجز توشيف. يعتبر المهاجم البلغاري أن نادي النجمة هو المنافس الرئيسي للعهد على اللقب. ماذا عن الأتصاف؟ «الأتصاف فريق كبير وقوي لكن اتعاده عن العهد والنجمة بثماني نقاط أضعف حظوظه بشكل كبير. في لبنان حيث يتضمن

الكرة اللبنانية

تشكيلة كاملة في قائمة المصابين العهد بمن حضر

علي زين الدين

في أب الماضي تلقى العهد خسارته الأخيرة، ضمن نصف نهائي كأس النخبة. حينها دخل الفريق مباراته مع النجمة بتشكيلة أساسية غاب عنها المدافع الدولي نور منصور والمهاجم أحمد زريق والغاني عيسى يعقوب، بسبب الإصابات التي تعرّضوا لها في وقت سابق، علماً أن الأخيرين شاركوا في الشوط الثاني. من بعدها قاد المدرب باسم مرمر عشر مباريات بفاتمة منقوصة دائماً من لاعب بداعي الإصابات، باستثناء اللقاء الأول في الدوري، حين لم يشارك السوري أحمد الصالح بسبب عدم جاهزيته البدنية.

من مهدي فخص وأحمد زريق وعلي حديد، فنور منصور ومحمد قنوج وعيسى يعقوب، وصولاً إلى خليل خميس ومارتن توشيف، مروراً بربيع عطايا وأحمد الصالح، وختاماً مع محمد حيدر (تعرّض لتمزق في العضلة الأمامية للفخذ الأيمن، سيبدعه حوالي شهر عن الملاعب)، حتى هيثم فاعور نال خصته من الإصابات بحسر في الألف لكنه لم يغب عن أي مباراة. هكذا، يكون للعهد تشكيلة كاملة من 11 لاعباً، انضموا إلى قائمة المصابين في فترات متفاوتة. إصابات كثيرة ومتكررة في صفوف الفريق الأقل تسجيلاً للاعبين في البطولة، لكن على الرغم من ذلك، لم يتغيّر العهد سوى مرة واحدة أمام الاسبوع، فتعادل معه من دون مشاركة زريق الذي كان على مقاعد الاحتياط.

لن يخوض حيدر لقاء النجمة في قمة الأسبوع العاشر من بطولة الدوري، اللاعب الذي شارك في تسجيل خمسة أهداف هذا الموسم، سيعوّضه ربيع عطايا، العائد لتوّه من الإصابة أيضاً، بعد غيابه في المباراتين الماضيتين. بعيداً عن الأسباب التي أدت إلى وقوع هذه الإصابات، من الالتهاب كفيف أن لفريق خاض أكثر من مباراة باجتماعين، وواحدة بتشكيلة لبنانية خالصة، ومن دون بعض أهم لاعبيه، الأمر الذي يفرض التغيير الدائم في خطة اللعب، أن ينجح بتحقيق هذه النتائج، ولو أن الأداء تراجع عن الموسم الماضي. البارز في مباريات «الأصفر» أن الأسماء لا

غياب عن المنتخب

في اتصال مع «الخبير»، شرح حيدر بأن الإصابة شعر بها للمرة الأولى في اللقاء أمام شباب الساحل، الأحد الماضي، لكنه أكمل بالنظر إلى حاجة فريقه لخدماته وقتذاك، وهو الذي خرج فائزاً بهدف وحيد سجله المهاجم البلغاري مارتن توشيف الذي كان قد غاب بدوره لمدة تقارب الشهر بسبب إصابة مشابهة. ويُعدّ حيدر عنصراً أساسياً في تشكيلة المدرب باسم مرمر، خاصة أن الرقم 10 يلعب دوراً مهماً في صناعة اللعب وإيجاد الحلول في المباريات الصعبة. وأمل حيدر أن يتخطى إصابته في وقت سريع لكي يكون بمقدوره مواكبة استعدادات منتخب لبنان لكأس آسيا الشهر المقبل، لكنه سيغيب بالتأكيد عن المباراة التحضيرية الأخيرة للمنتخب، في مواجهة البحرين قبل التوجه إلى الإمارات لخوض النهائيات القارية.



نجر العهد بإيجاد الحلول لغياب 10 من لاعبيه في 8 مباريات



هدافين في تسع مباريات، وثمانية من لاعبيه صنعوا أهداف الفريق، من بينهم أربعة لاعبين لم يسجلوا أي هدف.

أمر آخر ساهم في تعويض الغيابات، هو توظيف اللاعبين من قبل الجهاز الفني من جهة، وأداؤهم من جهة أخرى. فكابتن الفريق لاعب الوسط هيثم فاعور، شغل مركز قلب الدفاع أكثر من مرة، وحيدر لعب خلف المهاجمين وعلى الطرف الأيمن، فيما شارك مغربي في مركزي قلب الهجوم والطرف الأيسر، وكشباب في مركزي الظهير والجناح وعلى الجهة اليسرى، كما لعب الظهير حنين زين كجناح، والالفت أنهم نجحوا في المهام التي أوكلوا بها.

هذه الأمور، تُضاف إلى شخصية البطل التي تميّزها العهد في السنوات الأخيرة، فعهد اليوم ليس عينه قبل جميع اللاعبين، باستثناء الوافدين الجدد في هذا الموسم، خاضوا على الأقل 40 مباراة مع الفريق في جميع المسابقات، ما عدا سمير ياس الذي استقدمته الإدارة في الموسم ما قبل الماضي، في حين أن في الفرق الأخرى بعض اللاعبين الذي أضوا أكثر من سنتين مع فرقهم دون خوض أكثر من 20 مباراة، الأمر الذي يؤكّد حقيقة أن للعهد فريقاً ثانياً إلى جانب اللاعبين الـ 11 الأساسيين. لحامل اللقب سبعة

سليغبي حيدر لحوالي الشهر (عدنان الحاج علي)



بونديليغا

البيدلي الناجح باكو الكاسير «جماعية» دورتموند تبرز موهبة الإسباني

حسب رمضان

بعد موسمين في برشلونة الإسباني، ما هو اليوم المهاجم الإسباني باكو الكاسير يخوض تجربة جديدة، في أجواء مختلفة تماماً عن التي عاشها في بلده الأم إسبانيا. فغيره من اللاعبين الذين اهتمتهم إدارة النادي الكتالوني والمدربون الذين كانوا في تلك الفترة، لم يأخذ باكو فرصته، ليشارك على الأقل في بعض مباريات الفريق. اقتصرت مشاركات الكاسير مع فريقه السابق برشلونة على بعض مباريات الكاس والتي تحسم فيها النتيجة قبل بدايتها

لمصلحة ال«بلاوغرانا»، إضافة إلى المشاركة في دقائق المباريات الأخيرة بعد أن تكون المباراة قد انتهت من حيث النتيجة. خلال موسمه الأول مع برشلونة، الموسم الذي كان الأخير للنجم البرازيلي نيمار دا سيلفا قبل رحيله عن النادي متجهًا إلى العاصمة الفرنسية باريس، لم تسنح لباكو الكاسير فرصاً كافية، لأن يثبت نفسه وقيمه في الفريق. في الموسم التالي، ارتاح باكو لفترة رحيل نيمار، ولكن الإدارة كان لها رأي آخر، الفئائي عثمان ديمبيلي وفيليبو كوتينيو، صققتان أبرزهما الإدارة الكتالونية، وكان بها تقول، «لن يكون هناك مكان لباكو مع الفريق». وهذا ما حدث فعلاً، قدمت إدارة النادي الألماني بوروسيا دورتموند عرضاً لبرشلونة

»

يسجّل اللاعب الإسباني هدفاً كل 28 دقيقة يلعبها مع دورتموند

»

»

يُنصّر باكو لترتيب هدافين الدوري الألماني بعشرة اهداف (سانشا شورمان - اف ب)

من أجل استعارة المهاجم الإسباني إضافة إلى بند احقة الشراء بقيمة 30 مليون يورو. إدارة برشلونة لم تفكر مرّتين في العرض، وأصبح هذا الموسم باكو لاعباً في صفوف فريق «المارد الأصفر» تحت قيادة المدرب السويسري لوسيان فافر. ومن هنا بدأت حكاية باكو الكاسير، ومع نهاية الجولة الثالثة عشرة

من الدوري الألماني، يتصدّر ترتيب هدافي ال«بونديليغا» بالتساوي مع المهاجم الصربي لوكا جوفيتش لاعب باير ليفركوزن بـ10 اهداف لكل منهما. المفارقة هنا، هي أن باكو الكاسير ليس باللاعب الأساسي مع دورتموند، ورغم ذلك، هو من يتصدّر ترتيب الهذافين، باكو يسجّل هدفاً مع مضي كل 28 دقيقة، نسبة لدقائق اللعب التي يشارك فيها (280 دقيقة، أي بما يعادل تقريباً ثلاث مباريات فقط). أرقام كبيرة يقدمها اليوم باكو الكاسير مع دورتموند، ولكن، ما سبب هذا التالف الكبير؟ الذي ومن



خلاله، اعاد باكو لمحبّيه جزءاً كبيراً ممّا كان عليه عندما كان لاعباً في صفوف فريق ال«خفافيش» فالنسيا. ربّما، وفي المقام الأوّل، بيئة الفريق تلعب دوراً مهماً، ففريق كدورتموند، ومن شاهد النادي يعلم كيف يلعب هذا الفريق وكيف أن الجماعةَ في الأداء تطغى وبشكل كبير على أسلوب اللعب. أسماء كالفاندر ماركو رويس، والجناح الإنكليزي الشاب غايدن سانشو، إضافة إلى الشاب الأسري كريستيان بوليتزش، تسهّل كثيراً المهمة على باكو، الذي وجد نفسه محاطاً باكثر من لاعب

الموجود لدى لاعبي الفريق، وانعدام الاتانية، فهناك ثلاثة لاعبين من الفريق الأصفر، نوجد اسماءُهم في قائمة ترتيب أفضل صانعي الاهداف في ال«بونديليغا» حتى هذه الجولة (سانشو بست تمريرات، رويس بأربع تمريرات ولوкас بيتشيك بثلاث تمريرات حاسمة). ربّما ومع هذا التالف الكبير في الثماني مباريات التي شارك فيها باكو الكاسير حتى الآن في الدوري مع دورتموند، سبغت امامه الباب ليكون المهاجم الأساسي في الفريق خلال المباريات المقبلة، وأكبر دليل على ذلك، نقل الإرارة الألمانية بباكو، التي فقلت خيار شراء المهاجم الإسباني من فريقه السابق برشلونة، مقابل 30 مليون يورو.

استراحة

كلمات متقاطعة 3033										
10	9	8	7	6	5	4	3	2	1	
										1
										2
										3
										4
										5
										6
										7
										8
										9
										10

افقيا

1- رئيس جمهورية عربي سابق - 2- كهف في فرنسا يُعتبر أقدم كهف حضاري في العالم - إختصاصي بفنّ الخط - 3- ماركة سيارات - لون اصفر بالاجنبية - 4- تلفني وكمر - سقي النباتات - من الفاكهة - 5- مدينة يونانية قديمة كانت مركزاً لعبادة الالهة منها إنطلقت الألعاب الأولمبية - 6- بقرة وحشية - محافظة في العراق - 7- من الحبوب يُستخرج منها نوع من الزيت - عائلة - للندبة - 8- ما يبدو للناظر من البدين وقبه العيان والآنف والفم - مقاطعة أو منطقة في المملكة العربية السعودية - 9- مدّة العيش - واضح - 10- ملك إسباني سابق ينحدر نسبه من أسرة يوربون الملكية.

عمودية

1- منظمة عسكرية سابقة لدول أوروبا الوسطى والشرقية الشيوعية وعلى رأسهم الاتحاد السوفياتي - 2- ماركة ساعات - مدينة فلسطينية كتعانية قديمة - 3- ملك الطيور - منه بيده - 4- يفاخرهم بالجوو والكرم - حرف جر - 5- بلدة فرنسية تقع في منطقة آيل دو فرانس - مضغ لآك - 6- إحدى القارات - 7- شقيق - عائلة فيزيائي سويسري راحل فتهام الأول - 8- أحقق - مذكر امرأة - 9- سفينة البخار والمستكشف الفرنسي الراحل جاك إيف كوستو - للمخني - 10- مدينة مصرية بمحافظة القليوبية - فيلسوف ورياضي يوناني هو أول الحكماء السبعة لدى الإغريق

حلوه الشبكة السارية

افقيا

1- بورت أو برنس - 2- بريطانيا - 3- را - ممنع - زج - 4- سوس - يهد - 5- توا - مدفع - 6- اماني - دول - 7- صنن - لف - شم - 8- كسروان - 9- رشوان - رمس - 10- بنت الحارس

عمودية

1- بيروت - صفر - 2- اسوان - شب - 3- رب - واميكون - 4- ترمس - انسات - 5- اثم - بن - رنا - 6- وطني - يوليو - باعهم - فارح - 8- بن - د د د - نما - 9- نير - فوش - سر - 10- ساحل علما

13 الاخبار رياضة

حول العالم

غياب لستة أشهر



أعلن نادي برشلونة الإسباني متصدّر ترتيب الدوري، أن لاعب خط وسطه البرازيلي رافينيا الكنتارا، سيغيب عن الملاعب لفترة قد تصل إلى ستة أشهر. وخضع اللاعب لعملية جراحية في الرباط الصليبي الثلاثة، الماضي، ممّا سيبعده عن المباريات حتى نهاية الموسم الحالي. وتعرّض رافينيا للإصابة خلال مباراة فريقه أمام فريق أتلتيكو مدريد والتي انتهت بالتعادل الإيجابي (1-1) في 24 تشرين الثاني/توفمبر في الدوري الإسباني.

ليك وصفا



الحق نادي ليل الخسارة بمنافسه مونبلييه بنتيجة(1-0). لينتزع بذلك نادي الشمال من مونبلييه المركز الثاني في الجولة السادسة عشرة من بطولة فرنسا لكرة القدم «ليغ 1». وشهدت الجولة ذاتها خروج موناكو ومدربه ثوري هنري من منطقة «الهبوط» مؤقتاً بعد أن فاز خارج ملعبه على اميان. ورفع ليل رصيده إلى 30 نقطة متقدماً بفارق نقطة واحدة عن مونبلييه، لكنه يتبعد بفارق 13 نقطة عن باريس سان جرمان الذي يحلّق وحيداً في الصدارة.

بداية سبّئة



خسر شيكاغو بولز في أول مباراة رسمية يخوضها تحت إشراف مدربه الجديد جيم بويلن، بعد أن سقط أمام إنديانا بايسرز بنتيجة (96-90) ضمن دوري كرة السلة الأميركي للمحترفين «NBA». وكان بويلن قد تسلم منصبه الاثنتين الماضي خلفاً لفريد هويدرخ الذي أقبل بسبب احتلال الفريق المركز الأخير في المجموعة الشرقية. ولم يحقق شيكاغو المتوج بلقب الدوري ست مرات سابقاً الفوز سوى في 5 مباريات، منذ بداية الموسم الحالي مقابل 20 خسارة.

سيرينا جاهزة



أكدت لاعبة الأميركية سيرينا وليامس مشاركتها في بطولة أستراليا المفتوحة (أولى البطولات الأربع الكبرى للموسم الجديد في كرة المضرب «غراندم سلام»). وستشارك سيرينا للمرة الأولى منذ تنويعها بلقب 2017، عندما كانت في بداية فترة حملها. وكأحد الفنطون أن المصنّفين والمصنّفات بين اللمة الأوائل في العالم، قد أكّدا مشاركتهم في البطولة التي تقام في كانون الثاني/يناير.

3033 sudoku										
	7	9	8	4	5					
8			4		7					
6	3		5							9
			1	5	2					
	8		3	1	9					
7	2		6							8
				7	4	6				
			1	9						
										1
	3	6	7							

حل الشبكة 3032

8	9	2	4	3	1	7	5	6			
7	5	6	8	9	2	4	1	3			
4	3	1	5	7	6	2	9	8			
6	4	8	2	5	7	9	3	1			
5	2	7	3	1	9	6	8	4			
9	1	3	6	8	4	5	7	2			
3	7	4	9	2	8	1	6	5			
2	8	9	1	6	5	3	4	7			
1	6	5	7	4	3	8	2	9			

مشاهير 3033

1 2 3 4 5 6 7 8 9 10 11
عالم كيمياء فرنسي (1816-1856)
إخترع الأسبرين الذي شكّل ثورة على صعيد الأدوية وإن كانت مجموعة باير الألمانية قد سجّلت هذا الدواء تحت اسمها

1+4+2+8+6+3=
اللامع بين الناس ■ 7+9+10=
نادر بالاجنبية ■

حل الشبكة الماضية، كاتيا جرجورة

لماذا

نصوم

مسموح

العراق

«منح الثقة» هوّجّ له حتى إشعار آخر:

معسكرا البرلمان يعيدان ترتيب أوراقهما

لن تشهد الجلسة البرلمانية المقررة اليوم تصويتاً على مرشحٍ الحقائب الوزارية الشاغرة. هذا ما اجتمعت عليه تأكيده معطيات الساعات الماضية، التي انبأت بأن «منح الثقة» بات هوّجاً حتى إشعار آخر. وفيما يتمشك كلا المعسكرتين بموقفيهما، يبدو أن متّجهتّن إلى إعادة ترتيب أوراقهما استعداداً لمواجهة برلمانها واقعة في نهاية المطاف. لكن ما بين الفريقين، ثمة مساعي «توضيغ» مرتقبة. قد تفلح في إيجاد تسوية تلمح «معركة كسر العظم»، وتتشل عادل عبد المهدي من حرجه

حتى إشعار آخر، أرجئ التصويت على الحقائب الثمانية الشاغرة في حكومة عادل عبد المهدي. بعدما كان مقرراً أن تنعقد جلسة منح الثقة، والتي أجلّت أول من أمس، ظهر اليوم، جاء الفضل في تحقيق تفاهم على الوزارات الخلفية، ومع عدم الرغبة في تكرار سيناريو القوضى التي اجتاحت البرلمان الثلاثاء، ليحسماً قرار التاجيل من دون موعد جديد. لتاجيل يبدو أن ضحيته الأولى هي صورة رئيس الوزراء، والنياب لإفناعهم إنمام «كابينته» الوزارية، وتقريب وجهات النظر بين الكتل المتناحرة،

مقالة

التمرّد على المؤسسة: ما وراء «السترات الصفر»

عبد الله السنوسي

احتجاجات «السترات الصفرة» التي تبدت في أجوائها ورسائلها أحوال اجتماعية مضطربة وساخطة على رفع ضرائب الوقود، ليست غضباً عابراً ينتهي فعله بتعليق إجراءاته بقدر ما كانت تعبيراً عن أزمة عميقة في المؤسسة الفرنسية. أسوأ اقترب ممكن من تلك الاحتجاجات حضورها في أسبابها الباشرة التي استدعت تظاهرات شملت العاصمة باريس ومدناً فرنسية عدة، وتشبيهاات محملة على أهواء لتفسيرها. قيل إنها «ربيع فرنسي» لمجرد أن بعض مشاهدها شابتها حوادث عنف وتخريب مروعة في قلب مدينة النور عند «قوس النصر» ووسائل تعبنتها اعتمدت على شبكة التواصل الاجتماعي، أو أن بعض شعاراتها دعت إلى رحيل الرئيس إيمانويل ماكرون. كأنه يمكن أن يلقي مصير حسني مبارك في مصر وزير العابدين بن علي في تونس وعلى عبد الله صالح في اليمن ومعمر القذافي في ليبيا. دون إدراك للفروق الجوهرية

لا سيما في ما يتصل بعقدتي وزارة الداخلية (فالح الغياض)، ووزارة الدفاع (فيصل الجربا). أولى إشارات التاجيل حملها إعلان عبد المهدي امتناعه عن المشاركة في الجلسة التي كانت مقررة اليوم، والتي لا تزال قائمة بحسب مصادر في «تحالف الفتح»، لكنها «لن تشهد تصويتاً على أي حقيبة». أما مصادر «الإصلاح» فتربط التصويت بحل عقد الحقائب الأمنية، التي ترى أن «التمسك بالمرشحين الحاليين لها يعني الإبقاء على حكومة عبد المهدي بشكلها الحالي». وما بين الطرفين، تبدو أي مواجهة برلمانية محتملة بين الطرفين من نوع «كسر العظم»، خصوصاً أن الخطاب السياسي بلغ سقفاً «لم يعد بالإمكان التراجع عنه».

وتحسباً لتلك المواجهة، يتجه الخلفان نحو إعادة ترتيب أوراقهما، وهو ما بدأ به «الإصلاح» بالفعل، بانعقاد «هيئته العامة» برئاسة عمار الحكيم، وبحضور معظم قياداته. وإذ دعا البيان الصادر عن الاجتماع إلى «ضرورة استعمال الكابينة الحكومية، وتقديم وزراء أكفاء، والالتزام بالسياسات الدستورية والديموقراطية»، بدأ لافتاً تشديده على ضرورة «بلورة موقف موحد من تحالف الإصلاح والإعمار لحوار وطني مع تحالف البناء والكتل الكردستانية»، إضافة إلى «الحرك تجاه الكتل السياسية والنواب لإفناعهم بضرورة العودة إلى السياسات الدستورية والقانونية في تمرير

القضايا العالقة». وهو ما فسّر على أنه إشارة إلى نية «الإصلاح» العمل على استمالة نواب «البناء» غير المقتنعين بترشيح الغياض، ومن ثم التوجه إلى التصويت السري. ودعا البيان، أيضاً، إلى الاستجابة لمطالب المتظاهرين في البصرة، وإيلاء نخبوى رعاية خاصة مع تنفيذ القرارات الخاصة بهما، إلى جانب «إعطاء الوقت المناسب لتقييم عمل الحكومة الحالية، ومدى التزامها ببرنامجه، وتقديم الخدمات، وتنفيذ البرامج التنموية المنتظرة». وفي هذا السياق، تشير مصادر «الإصلاح» إلى أن التوجه الحالي هو دعم عبد المهدي، بمعزل عن الموقف من توزير الغياض والجربا، «وقد عبرنا عن ذلك بموافقتنا على تمرير الوزراء السنة الأخرين».

وبينما نتجه الانتظار إلى مساع قد تُحدّل في الساعات المقبلة من قبّل قائد «فيلق القدس» في الحرس الثوري الإيراني، الجنرال قاسم سليماني، من أجل تقرب وجهات النظر بين الكتل، تتمشك كتلة «ساترون» (المعمومة من زعيم «التجار الصدري» مقتدى الصدر) بموقفها، وهو ما أعلن عنه النائب سلام الشمري، بالقول: «إننا لم نُفشل جلسة الثلاثاء، وإنما عبرنا عن رفض استيزاز شخصيات متحرّبة وغير مستقلة، حاولت جهات معينة فرضها»، مكرراً دعم كتلته «أي شخصية مستقلة مهنية من أبناء المؤسسة الأمنية والعسكرية القادرة على إدارة الوزارتين الأمنيتين بلا ضغوط وإملاءات». موقف يصنّ في الاتجاه نفسه لإبداء الصدر رغبته

نفت مصادر الحديث عن نية العامري استبدال الغياض

في توزير أحد القادة العسكريين لنفسه، لأن الأخير هو من «رشح الإرهاب»، وذلك عرفانا لجهودهم وتقديرأ لها»، وفق ما يقول مصدر من داخل «التجار». في المقابل، وفي وقت سرت إشاعات عن نية زعيم «الفتح» هادي العامري، استبدال الغياض قريباً، نفت مصادر الأول ذلك «تعباً قاطعاً»، في حين أكد مقربون من الغياض أن «قرار ترشيحه محسوم، ولم يعد بالإمكان التراجع عنه»، وهو ما أشار إليه أيضاً النائب عن «الفتح»، عامر القاين، قائلًا إن «قرار استبدال الغياض لا يعود للفتح، وإنما



داخل حترف لصنع الأواني الخزارية في النجف (ا ف ب)

لرئيس الوزراء عادل عبد المهدي نفسه»، لأن الأخير هو من «رشح الإرهاب»، وذلك عرفانا لجهودهم وتقديرأ لها»، وفق ما يقول مصدر من داخل «التجار». في المقابل، وفي وقت سرت إشاعات عن نية زعيم «الفتح» هادي العامري، استبدال الغياض قريباً، نفت مصادر الأول ذلك «تعباً قاطعاً»، في حين أكد مقربون من الغياض أن «قرار ترشيحه محسوم، ولم يعد بالإمكان التراجع عنه»، وهو ما أشار إليه أيضاً النائب عن «الفتح»، عامر القاين، قائلًا إن «قرار استبدال الغياض لا يعود للفتح، وإنما

رِشَار لِببِير

الاحتجاجات الشعبية التي اجتاحت أحياء باريس وليون ومرسيليا وغيرها من مدن وبلدات فرنسا أكدت أن مطلب المساواة لم يمت في بلد ثورة 1789. فالذاكرة الفرنسية، على عكس البريطانية والألمانية والإسبانية والإيطالية، حيث تركت عملية إعادة إنتاج الأعراف الأرستقراطية شديدة التراتبية بصماتها على البني العائلية، ما زالت تتوق إلى اليوتوبيا التي جسدها الشعار الثلاثي المكتوب على مداخل المباني الرسمية: «حرية مساواة إخاء».

من أول تناغيات حركة «السترات الصفراء» أنها أعادت فتح صفحة جديدة من تاريخ كان فرنسيس فوكوياما وغيره من الأيديولوجيين قد أعلنوا نهايته. تعيد هذه الحركة الاعتبار لتاريخ فرنسا الذي نحب، للفراة السياسية والاجتماعية والثقافية، للمؤتمر الوطني بإشراف روبيسبيرو. لجنود العام الثاني بعد الثورة، لهبؤساء» ثورات 1830 و1848، لكومونة باريس والمجلس الوطني للمقاومة.

الاحتجاجات التي منحت فرنسا مجدداً «معنى للتاريخ، منذ شهرين لها صلات عميقة بعملية البناء الوطني البليئة التي بدأتها الرهيبانيات في القرن الحادي عشر. لا يمكن اختزال الاحتجاجات إلى بُعد أحادي وطرقي، أي رفض المزيد من الضرائب، لأنها تعبر أيضاً عن حالة من انعدام الثقة المتكررة من المناطق الطرفية والمهمشة تجاه المراكز الحضرية المركزية والعاصمة. هذا التناقض الذي خلص إليه عالم الجغرافيا فرنسوا غرافيه عام 1947 في كتابه «باريس والصحراء الفرنسية» ما زال قائماً إلى اليوم. ففي السنوات العشر الأخيرة، هجرت مكاتب البريد والمدارس ومحطات القطار والمستشفيات وغيرها من مؤسسات الخدمات العامة الأرياف الفرنسية، لتتركز في التجمعات الحضرية الكبرى. البعد الثاني الذي تعبر عنه «السترات الصفراء» هو تمرد المقاطعات القديمة والمناطق الطرفية ضد باريس، عبر استهداف مواقع رمزية كساحة قوس النصر وجادة الشانزليزيه. الدرس الثالث لهذه الانتفاضة الاجتماعية، التي منتجا لأي توافق، باستثناء تعطيل الإجراءات لمحمد الحلوسي، له «ندارس مجمل الأوضاع السياسية والاقتصادية والأمنية والتشريعية، وبالأخص مسألة إكمال تشكيل الحكومة ضمن السياقات الدستورية والقانونية».

(الأخبار)

مقالة

عن «السترات الصفراء» والصراع الطبقي وحالة التوحد السياسي

حتى الغاء رفع أسعار الديزل، وعقد مؤتمر عام في بداية العام المقبل. كانت أفضل فرصة متاحة لتهدئة الأوضاع قبل أعياذ آخر السنة. لكن السلطة التنفيذية الحالية متعطرة بشكل لا سابق له. هي ضائعة تماماً وتجتحر حديثها عن القيم الأوروبية أمام جموع لم تعد تعرف كيف تؤمن لقمة عيشها حتى آخر الشهر…».

في الواقع، وعلى مستوى أعم وأعمق، تشهد أزمة متفاقمة للديموقراطيات البرلمانية القديمة التي تعطل نظامها التمثيلي وملاته الشروح. لم يعد النواب والشيوخ والوزراء يتمتعون بثقة من يمثلون، الذين أصبحوا يرونهم مجموعة من المستفيدين المرتبطين بنظام منفصل عن البنى الوطنية غايته تعطيل نظامه التمثيلي وملاته الشروح. لم يعد اليومية للشعوب.

منذ بداية ثمانينات القرن الماضي، حذر عالم الاجتماع جان بوردريان من خطورة «اضمحلال السياسة»، وحلول مجموعة من المستشارين الإقليميين للمسؤولين تدريجياً في مكان ممثلي الشعب. حالة التوحد السائدة في أوساط القيادات والنخب السياسية والإدارية الفرنسية أضحت ظاهرة للعيان يوماً بعد يوم. خصوصاً بعد مشاهد معارك الشوارع السبت الماضي. على رغم أن ماكرون يجد نفسه في دوامة وأُدها أضمحلال السياسة وتوحده المتعاطف، ومن معرفته السبقة بالنتائج السلبية التي سيحصلها في الانتخابات الأوروبية المقبلة، في أيار/ مايو من العام المقبل، مع ميركل وغيرها من ممثلي «العالم الجديد»، فإنه ماض في الدفاع عن السياسات نفسها.

عناد السلطات التنفيذية وعماها لهما نتائج وخيمة، لأنهما يحفزانهما على تجاهل مطالب الشعوب. «الشعبوية» كانت التسمية المعتمدة لتيار فكري وسياسي روسي مهم مَهْد موضوعياً الثورات 1905 و1917، لكنه اكتسب اليوم صموتاً سلبياً يستخدم للإشارة إلى الحركات السبائية والقومية، وحتى البيئية المتطرفة.

عبر إصرارهم على تجاهل معاناة «فرنسا ماكرون»، وعلى عدم الاعتراف بأن «السترات الصفراء» تعبير أصيل عن الصراع الطبقي الجديد، وعن انبعاث التوق إلى المساواة، يعجل إيمانويل ماكرون وفريقه غرق فرنسا وحتى أوروبا في خضم أزمة في بين الأظفر في تاريخها المعاصر.

لوك ميلانثون، وهو مرشح اليسار الراديكالي، على 19,5%، وماريان لوبان، مرشحة اليمين المتطرف، على 21,3%، وخروج مرشحي الحزبين التاريخيين من سياق جولة إعادة. بدأ ماكرون رمزاً للتمرد على المؤسسة الحاكمة، لكنه لم ينجح في تجديد شبابها أو وضع ثقة عامة فيها، قبل أن يعاني وطأة تمرد آخر عليه هو نفسه.

كلمة الرأي العام فرضت نفسها:

لم ندرك تلك الحقيقة

قوة الرموز في «السترات الصفرة» لا تخلو من رسائل تتعدى الاجتماعي المباشر إلى السياسي الكامن. وفق القانون الفرنسي، أي سيارة تتعطل على الطريق عليها أن تقف على جانبه ويرتدي سائقها سترة صفراء للفت انتباه السيارت القادمة إلى أن هناك شيئاً يستدعي الحذر. لم

العريقة بتاريخها والملازمة في أوضاعها عن أي تأثير جدي في حركة الحوادث وعجزت عن حساب الحركة. ولم يكن الحوار مع المعارضة باخترلاف توجهاتها السياسية والاجتماعية منتجاً لأي توافق، باستثناء تعطيل الإجراءات التي استدعت الغضب الشعبي الواسع، وهو ما حدث.

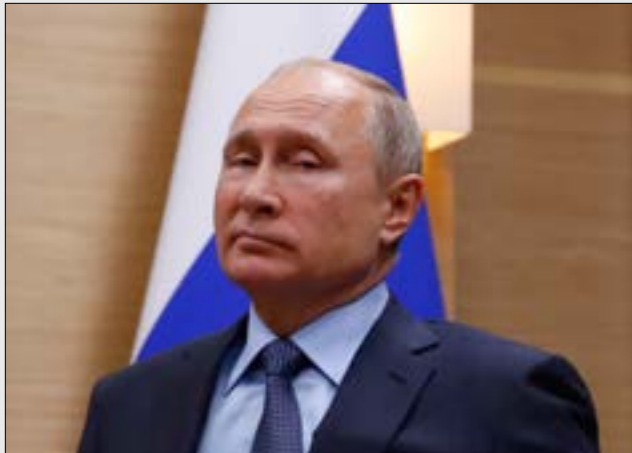
كلمة الرأي العام فرضت نفسها. يصعب إدراك أي شيء، وكل شيء، إذا لم ندرك تلك الحقيقة. شرعية الاحتجاج الاجتماعي تكسب قوتها من دعم الرأي العام بأكثر من أحجام التظاهرات. كما يصعب إدراك أي شيء، وكل شيء، إذا عجزنا عن إدراك أهمية الحوار في تجاوز الأزمات وصناعة التوافقات ولو في حدها الأدنى. لم تكن احتجاجات «السترات الصفر» منظمة أو سياسية. وكان ذلك مصدر قوتها وضعفها معاً. الظاهرة نفسها حالة تمرد على المؤسسة، وكان ذلك ملمحها الرئيسي الذي سوف يلقي بظلاله على المستقبل الفرنسي القريب. غابت الأحزاب والنقابات وكل ما له صلة بالمؤسسة الفرنسية تقريباً.

كان ذلك تمرداً على مؤسسة تاكلت صدقيتها، وكان الرأي العام مستعداً للمضي بعيداً في إراحة ما تأكل. لم يكن مستغرباً حصول جان

17 الإخبار

العالم

تقرير



أكد بوتين أن بلاده ستدّ بالشك المساس، في حال انسحبت واشنطن من المعاهدة (أ ف ب)

ردّ بوتين على مهلة واشنطن: دعكم من النووي... ما رأيكم بالليزر؟!

انتظرت موسكو ساعات على انتهاء صدى التهديد الأميركي لها المشفوم بمهلة استرجامية لعدم انتهاك المعاهدة النووية. لترد على التهديد بالإعلان عن إدخال أنظمة «بيريسيفيت» الليزرية الخدمة. وهو إعلان طغى على المواقف الرافضة للأنهات الأميركية التي راه صلاحيمير بوتين انها تأتي بعد قرار هيئة الانسحاب

تتالت الردود الروسية على الاتهامات الأميركية لموسكو بخرق اتفاقية الحد من انتشار الأسلحة النووية متوسطة المدى» موقف موسكو يأتي غداة تهديدات أطلقها وزير الخارجية الأميركي مايك بومبيو، أمهل فيها روسيا ستين يوماً للتقيد بالمعاهدة، وإلا فإن حكومتها ستسحب منها، بموافقة إعلان الأمين العام لحلف «شمال الأطلسي» ينس سنوتلتبرغ، بعد اجتماع لوزراء

المعاهدة، ثمّ بدأ البحث عن مبررات للقيام بذلك»، مؤكداً أن بلاده تعارض إلغاء المعاهدة وهي ستدّ «بالشكل المناسب» في حال انسحبت واشنطن. ولم تمنع التهديدات الأميركية رئيس أركان الجيش الروسي الجنرال فاليري غيراسيموف، من التأكيد أن «موسكو ستزيد حجم ترسانتها النووية»، و فور إعلان غيراسيموف، قام الجيش الروسي بنشر لقطات مصوّرة لأنظمة «بيريسيفيت» الليزرية القتالية، التي أدخلت للخدمة في القوات المسلحة، وأظهر مقطع فيديو قصير تجربة نظام الليزر خارج تيكوف (غرب موسكو)، حيث خرج نظام السلاح المتطور ببطء من ساحة طائرات، ثم دفع جهازاً على شكل برمبل، يفترض أنه عدسة ليزر، بعدها انتقلت الكاميرا سريعاً إلى غرفة التحكم والمنشغل الذي يتعامل مع النظام عن طريق التحكم من بعد. وقالت وزارة الدفاع الروسية إن طواقمها خضعت لتدريبات صارمة لضمان تشغيل النظام المتطور في شكل سليم خلال عملية الانتشار العسكري، من دون إيضاح مهمة السلاح الذي انقسم المراقبون في تفسير عمله، ما إذا كان نظام تشويش أو نظام تدمير للأهداف (خصوصاً الجوية) في كسور من الثانية، كما موقف الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، الذي ندد باتهامات واشنطن، فيما انتقد رئيس أركان الجيش الروسي المحاولات الأميركية لـ«احتواء» روسيا. ونقلت وكالات الأنباء الروسية عن الرئيس الروسي قوله: «في البداية أعلن الجانب الأميركي نيته الانسحاب من

أنا لله وإنا إليه راجعون انتقلت إلى رحمة الله تعالى المرحومة زينب احمد كركي (أرملة عبد الكريم عبد الفرحات) وأولادها: عماد، جهاد، البروفيسور وليد والمرحوم فؤاد. أشقاؤها: المقدم المتقاعد علي، حسن، حسين، غسان وخليل. سببصلى على جثمانها الطاهر غداً الجمعة 2018/12/7 الساعة الواحدة ظهراً وتوارى في الثرى في جبانة بلدتها بليدا. تقبل التعازي قبل الدفن وي بعده في منزلها في بليدا. وتقام ذكرى الثالث يوم الأحد 2018/12/9 الساعة العاشرة في حسينية بليدا. كما تقبل التعازي يومي الثلاثاء والأربعاء 11 و12 الجاري في منزلها الكائن في شارع معوض فوق سوبرماركت عطية من الساعة الخامسة بعد الظهر حتى الساعة السابعة مساءً والأسفون: آل كركي وفرحات وعموم أهالي بليدا، وديركيغا.

انتقلت إلى رحمة الله تعالى المرحومة **وداد خانم فوزي بك الشمعة** أرملة المرحوم رفعت بك الزين والدتها: المرحوم فوزي بك الشمعة والدتها: المرحومة خديجة خانم عدو عمر باشا وابتدأها: المرحوم فوزي بك الشمعة لندري ياردلي وإبناه، ناصر وجمال

انتقلت إلى رحمة الله تعالى المرحومة **وداد خانم فوزي بك الشمعة** أرملة المرحوم رفعت بك الزين والدتها: المرحوم فوزي بك الشمعة والدتها: المرحومة خديجة خانم عدو عمر باشا وابتدأها: المرحوم فوزي بك الشمعة لندري ياردلي وإبناه، ناصر وجمال

وفيات

تصادف يوم الأحد الموافق فيه ذكرى مرور اسبوع على وفاة **الحاجة امينة العامري** حرم سماحة الشيخ اسعد جواد ولدها : عبدالله جواد أشقاؤها : المحامي الدكتور موسى والاستاذ محمد والاستاذ عامر والاستاذ يحيى العامري وبهذه المناسبة تتلى آيات من الذكر الحكيم ومجلس عزاء عن روحها الطاهرة في حسينية بلدة تينين عند الساعة العاشرة صباحاً للفقيده الرحمة ولكم من بعدها طول البقاء

بمناسبة مرور أسبوع على وفاة فقيدنا الغالي المرحوم **الحاج عبد الوهاب حسين شقير** (ابو منذر)

بمناسبة مرور أسبوع على وفاة فقيدنا الغالي المرحوم **الحاج عبد الوهاب حسين شقير** (ابو منذر)

بمناسبة مرور أسبوع على وفاة فقيدنا الغالي المرحوم **الحاج عبد الوهاب حسين شقير** (ابو منذر)

تصادف نهار الأحد 9 كانون الأول 2018 ذكرى مرور أسبوع على وفاة المرحومة **زوجة الحاج مالك محمد سعيد صباح** حبل الله وحملها: الحاج كريم، محمد سعيد فرح زوجة الدكتور حسين زريق وفاتية

تصادف نهار الأحد 9 كانون الأول 2018 ذكرى مرور أسبوع على وفاة المرحومة **زوجة الحاج مالك محمد سعيد صباح** حبل الله وحملها: الحاج كريم، محمد سعيد فرح زوجة الدكتور حسين زريق وفاتية

تصادف نهار الأحد 9 كانون الأول 2018 ذكرى مرور أسبوع على وفاة المرحومة **زوجة الحاج مالك محمد سعيد صباح** حبل الله وحملها: الحاج كريم، محمد سعيد فرح زوجة الدكتور حسين زريق وفاتية

تصادف نهار الأحد 9 كانون الأول 2018 ذكرى مرور أسبوع على وفاة المرحومة **زوجة الحاج مالك محمد سعيد صباح** حبل الله وحملها: الحاج كريم، محمد سعيد فرح زوجة الدكتور حسين زريق وفاتية

تصادف نهار الأحد 9 كانون الأول 2018 ذكرى مرور أسبوع على وفاة المرحومة **زوجة الحاج مالك محمد سعيد صباح** حبل الله وحملها: الحاج كريم، محمد سعيد فرح زوجة الدكتور حسين زريق وفاتية

تصادف نهار الأحد 9 كانون الأول 2018 ذكرى مرور أسبوع على وفاة المرحومة **زوجة الحاج مالك محمد سعيد صباح** حبل الله وحملها: الحاج كريم، محمد سعيد فرح زوجة الدكتور حسين زريق وفاتية

تصادف نهار الأحد 9 كانون الأول 2018 ذكرى مرور أسبوع على وفاة المرحومة **زوجة الحاج مالك محمد سعيد صباح** حبل الله وحملها: الحاج كريم، محمد سعيد فرح زوجة الدكتور حسين زريق وفاتية

تصادف نهار الأحد 9 كانون الأول 2018 ذكرى مرور أسبوع على وفاة المرحومة **زوجة الحاج مالك محمد سعيد صباح** حبل الله وحملها: الحاج كريم، محمد سعيد فرح زوجة الدكتور حسين زريق وفاتية

تصادف نهار الأحد 9 كانون الأول 2018 ذكرى مرور أسبوع على وفاة المرحومة **زوجة الحاج مالك محمد سعيد صباح** حبل الله وحملها: الحاج كريم، محمد سعيد فرح زوجة الدكتور حسين زريق وفاتية

تصادف نهار الأحد 9 كانون الأول 2018 ذكرى مرور أسبوع على وفاة المرحومة **زوجة الحاج مالك محمد سعيد صباح** حبل الله وحملها: الحاج كريم، محمد سعيد فرح زوجة الدكتور حسين زريق وفاتية

تصادف نهار الأحد 9 كانون الأول 2018 ذكرى مرور أسبوع على وفاة المرحومة **زوجة الحاج مالك محمد سعيد صباح** حبل الله وحملها: الحاج كريم، محمد سعيد فرح زوجة الدكتور حسين زريق وفاتية

تصادف نهار الأحد 9 كانون الأول 2018 ذكرى مرور أسبوع على وفاة المرحومة **زوجة الحاج مالك محمد سعيد صباح** حبل الله وحملها: الحاج كريم، محمد سعيد فرح زوجة الدكتور حسين زريق وفاتية

تصادف نهار الأحد 9 كانون الأول 2018 ذكرى مرور أسبوع على وفاة المرحومة **زوجة الحاج مالك محمد سعيد صباح** حبل الله وحملها: الحاج كريم، محمد سعيد فرح زوجة الدكتور حسين زريق وفاتية

تصادف نهار الأحد 9 كانون الأول 2018 ذكرى مرور أسبوع على وفاة المرحومة **زوجة الحاج مالك محمد سعيد صباح** حبل الله وحملها: الحاج كريم، محمد سعيد فرح زوجة الدكتور حسين زريق وفاتية

تصادف نهار الأحد 9 كانون الأول 2018 ذكرى مرور أسبوع على وفاة المرحومة **زوجة الحاج مالك محمد سعيد صباح** حبل الله وحملها: الحاج كريم، محمد سعيد فرح زوجة الدكتور حسين زريق وفاتية

تصادف نهار الأحد 9 كانون الأول 2018 ذكرى مرور أسبوع على وفاة المرحومة **زوجة الحاج مالك محمد سعيد صباح** حبل الله وحملها: الحاج كريم، محمد سعيد فرح زوجة الدكتور حسين زريق وفاتية

تصادف نهار الأحد 9 كانون الأول 2018 ذكرى مرور أسبوع على وفاة المرحومة **زوجة الحاج مالك محمد سعيد صباح** حبل الله وحملها: الحاج كريم، محمد سعيد فرح زوجة الدكتور حسين زريق وفاتية

تصادف نهار الأحد 9 كانون الأول 2018 ذكرى مرور أسبوع على وفاة المرحومة **زوجة الحاج مالك محمد سعيد صباح** حبل الله وحملها: الحاج كريم، محمد سعيد فرح زوجة الدكتور حسين زريق وفاتية

تصادف نهار الأحد 9 كانون الأول 2018 ذكرى مرور أسبوع على وفاة المرحومة **زوجة الحاج مالك محمد سعيد صباح** حبل الله وحملها: الحاج كريم، محمد سعيد فرح زوجة الدكتور حسين زريق وفاتية

تصادف نهار الأحد 9 كانون الأول 2018 ذكرى مرور أسبوع على وفاة المرحومة **زوجة الحاج مالك محمد سعيد صباح** حبل الله وحملها: الحاج كريم، محمد سعيد فرح زوجة الدكتور حسين زريق وفاتية

تصادف نهار الأحد 9 كانون الأول 2018 ذكرى مرور أسبوع على وفاة المرحومة **زوجة الحاج مالك محمد سعيد صباح** حبل الله وحملها: الحاج كريم، محمد سعيد فرح زوجة الدكتور حسين زريق وفاتية

تصادف نهار الأحد 9 كانون الأول 2018 ذكرى مرور أسبوع على وفاة المرحومة **زوجة الحاج مالك محمد سعيد صباح** حبل الله وحملها: الحاج كريم، محمد سعيد فرح زوجة الدكتور حسين زريق وفاتية

تصادف نهار الأحد 9 كانون الأول 2018 ذكرى مرور أسبوع على وفاة المرحومة **زوجة الحاج مالك محمد سعيد صباح** حبل الله وحملها: الحاج كريم، محمد سعيد فرح زوجة الدكتور حسين زريق وفاتية

تصادف نهار الأحد 9 كانون الأول 2018 ذكرى مرور أسبوع على وفاة المرحومة **زوجة الحاج مالك محمد سعيد صباح** حبل الله وحملها: الحاج كريم، محمد سعيد فرح زوجة الدكتور حسين زريق وفاتية

تصادف نهار الأحد 9 كانون الأول 2018 ذكرى مرور أسبوع على وفاة المرحومة **زوجة الحاج مالك محمد سعيد صباح** حبل الله وحملها: الحاج كريم، محمد سعيد فرح زوجة الدكتور حسين زريق وفاتية

تصادف نهار الأحد 9 كانون الأول 2018 ذكرى مرور أسبوع على وفاة المرحومة **زوجة الحاج مالك محمد سعيد صباح** حبل الله وحملها: الحاج كريم، محمد سعيد فرح زوجة الدكتور حسين زريق وفاتية

تصادف نهار الأحد 9 كانون الأول 2018 ذكرى مرور أسبوع على وفاة المرحومة **زوجة الحاج مالك محمد سعيد صباح** حبل الله وحملها: الحاج كريم، محمد سعيد فرح زوجة الدكتور حسين زريق وفاتية

تصادف نهار الأحد 9 كانون الأول 2018 ذكرى مرور أسبوع على وفاة المرحومة **زوجة الحاج مالك محمد سعيد صباح** حبل الله وحملها: الحاج كريم، محمد سعيد فرح زوجة الدكتور حسين زريق وفاتية

تصادف نهار الأحد 9 كانون الأول 2018 ذكرى مرور أسبوع على وفاة المرحومة **زوجة الحاج مالك محمد سعيد صباح** حبل الله وحملها: الحاج كريم، محمد سعيد فرح زوجة الدكتور حسين زريق وفاتية

تصادف نهار الأحد 9 كانون الأول 2018 ذكرى مرور أسبوع على وفاة المرحومة **زوجة الحاج مالك محمد سعيد صباح** حبل الله وحملها: الحاج كريم، محمد سعيد فرح زوجة الدكتور حسين زريق وفاتية

تصادف نهار الأحد 9 كانون الأول 2018 ذكرى مرور أسبوع على وفاة المرحومة **زوجة الحاج مالك محمد سعيد صباح** حبل الله وحملها: الحاج كريم، محمد سعيد فرح زوجة الدكتور حسين زريق وفاتية

تصادف نهار الأحد 9 كانون الأول 2018 ذكرى مرور أسبوع على وفاة المرحومة **زوجة الحاج مالك محمد سعيد صباح** حبل الله وحملها: الحاج كريم، محمد سعيد فرح زوجة الدكتور حسين زريق وفاتية

«بيروت أند بيوند»: المدينة تحتفل بالموسيقى والتنوع

منذ انطلاقتها في عام 2013، بات هذا الحدث يشكّل محطة رئيسية على الروزنامة الفنية في بيروت. في دورته السادسة، يحمل «بيروت أند بيوند» في جعبته برنامجاً متنوعاً بين الموسيقى الكلاسيكية الشرقية والجاز والموسيقى الإلكترونية. مستقطبا ضائفتين مستقلّتين محليتين وعالميتين، فيما ينضم جدها الأنشطة كالعادة بين فني وآخر موجّه للمتخصّصين

بفضل تراكم الخبرات، وتلفت هنا إلى أهمية الجولات الفنية الخارجية التي يقوم بها فنانون مشاركون في برنامج المتخصّصين عن طريق «بيروت أند بيوند». كما حدث في 2017 مع فرقتي «الراحل الكبير» و«كينماتيك» اللبنايتين. صحيح أن المسألة لم تتكرّر هذه السنة لأسباب «عالية»، إلا أنّ سماعنا تؤكّد أنّ هذه العادة ستستأنف العام المقبل.

بعدها انقسمت فعاليات الدورة الخامسة بين The Grand و KED Factory، تتوزّع الأنشطة هذه المرة بين

مديرة المهرجان أماني سماعيل «الأخبار»، تضيف إنه بعدما كان التجريب طاغياً على برنامج الدورة الخامسة، «تركّز اليوم على الغنى والتنوّع، الأمر الذي دفعنا إلى استخدام تجارب فنية تحت عنوان «الجزء الأولي»... أي أنّها تقدّم للمرة الأولى على الإطلاق الحدث اللبناي مع أنشطة مكثّفة، سواء ضمن البرنامج الفنّي أو برنامج المتخصّصين، ولا سيّما مع استضافة مزيج متناعم من فنّانين عرب وأجانب، صاعدين ومكترّسين في الموسيقى العالمية. لن نتحرف هذه المرة عن المسار العام للمهرجان الذي انطلق في عام 2013 بالشراكة مع مهرجان أوسلو لموسيقى العالم، فالهدف الرئيسي هو «التعريف بالموسيقى المستقلة في المنطقة العربية مع التركيز على الأعمال ذات المستوى الفني العالي».

«نوجّه دعوة للناس لرؤية المدينة من خلال رحلة موسيقية استثنائية يعبر فيها فنانون مستقلّون عن موسيقاهم وتطلّعاتهم، فيما يقدّمون آخر إنجازاتهم»، تقول

بفضل تراكم الخبرات، وتلفت هنا إلى أهمية الجولات الفنية الخارجية التي يقوم بها فنانون مشاركون في برنامج المتخصّصين عن طريق «بيروت أند بيوند». كما حدث في 2017 مع فرقتي «الراحل الكبير» و«كينماتيك» اللبنايتين. صحيح أن المسألة لم تتكرّر هذه السنة لأسباب «عالية»، إلا أنّ سماعنا تؤكّد أنّ هذه العادة ستستأنف العام المقبل.

بعدها انقسمت فعاليات الدورة الخامسة بين The Grand و KED Factory، تتوزّع الأنشطة هذه المرة بين

مديرة المهرجان أماني سماعيل «الأخبار»، تضيف إنه بعدما كان التجريب طاغياً على برنامج الدورة الخامسة، «تركّز اليوم على الغنى والتنوّع، الأمر الذي دفعنا إلى استخدام تجارب فنية تحت عنوان «الجزء الأولي»... أي أنّها تقدّم للمرة الأولى على الإطلاق الحدث اللبناي مع أنشطة مكثّفة، سواء ضمن البرنامج الفنّي أو برنامج المتخصّصين، ولا سيّما مع استضافة مزيج متناعم من فنّانين عرب وأجانب، صاعدين ومكترّسين في الموسيقى العالمية. لن نتحرف هذه المرة عن المسار العام للمهرجان الذي انطلق في عام 2013 بالشراكة مع مهرجان أوسلو لموسيقى العالم، فالهدف الرئيسي هو «التعريف بالموسيقى المستقلة في المنطقة العربية مع التركيز على الأعمال ذات المستوى الفني العالي».

«نوجّه دعوة للناس لرؤية المدينة من خلال رحلة موسيقية استثنائية يعبر فيها فنانون مستقلّون عن موسيقاهم وتطلّعاتهم، فيما يقدّمون آخر إنجازاتهم»، تقول



(كريس كيندرين - NRP)

يعد القائمون على «بيروت أند بيوند 6» بليلة ختامية منفردة في «ذا بالروم بليتز» (20:00) بصحبة فرقة GURLS (غرلز) المؤلّفة من ثلاث موسيقيات يتّمتعن بشهرة كبيرة في الترويج، وفرقة الروك اللبناية «كينماتيك»، والموسيقية والمنتجة المتعدّدة الوسائط اللبناية ليليان شلالة. كما جرت العادة في الدورات السابقة، يحضن المهرجان حفّة كبيرة أساسية لبرنامج احترافي يحاكي الاحتجاجات والأسئلة المتعلّقة بالموسيقى المستقلة في الساحلّين المحليّة والإقليمية. تشمل الأنشطة الرئيسية للبرنامج حلقتي نقاش، وجلسة تدريبية، وأخرى عبارة عن «لقاء مع الفنّانين»، إذ يختار «بيروت أند بيوند» مواهب من جميع أنحاء المنطقة العربية لحضور اجتماعات مقفّضة مع مندوبين عالميين يزورون لبنان بهدف مناقشة إمكانيّات التعاون المحلي والدولي.

السبب في اختيار «بيروت أند بيوند 6» بليلة ختامية منفردة في «ذا بالروم بليتز» (20:00) بصحبة فرقة GURLS (غرلز) المؤلّفة من ثلاث موسيقيات يتّمتعن بشهرة كبيرة في الترويج، وفرقة الروك اللبناية «كينماتيك»، والموسيقية والمنتجة المتعدّدة الوسائط اللبناية ليليان شلالة. كما جرت العادة في الدورات السابقة، يحضن المهرجان حفّة كبيرة أساسية لبرنامج احترافي يحاكي الاحتجاجات والأسئلة المتعلّقة بالموسيقى المستقلة في الساحلّين المحليّة والإقليمية. تشمل الأنشطة الرئيسية للبرنامج حلقتي نقاش، وجلسة تدريبية، وأخرى عبارة عن «لقاء مع الفنّانين»، إذ يختار «بيروت أند بيوند» مواهب من جميع أنحاء المنطقة العربية لحضور اجتماعات مقفّضة مع مندوبين عالميين يزورون لبنان بهدف مناقشة إمكانيّات التعاون المحلي والدولي.

من البرنامج

تانيا صالح
الليلة: 20:30 - ستايشن بيروت

الإخفاء
غدا: 20:30 - هنرو المدينة

التنين
8/12 - 20:30 - استديو زقاق

سيغ وإريك تروفاز
8/12 - 20:30 - استديو زقاق

ليليات شلالة
9/12 - 20:00 - ذا بالروم بليتز

GURLS
9/12 - 20:00 - ذا بالروم بليتز



منذ سنوات، شكّفت تانيا صالح (1969) في عالم الموسيقى المستقلة البديلة العربية، واهذرت البومات عدّة تعاونت فيها مع موسيقيين لبنانيين وفنّانين عالميين معروفين. اليوم، تقدّم تانيا البومها الجديد «تقاطع» (2017) الجامع بين الغناء بالصوت والريشة، وقد أرادته «تحية» للشارع والشعر العربيين بجمعها شخصيات تاريخية ومعاصرة في رسوم غرافيتي على جدران دول عربية زارته. يتألف اليوم «تقاطع» من 13 أغنية، معظمها من الحان تانيا، إضافة إلى مشاركة لخليل جدران الذي تولّى التوزيع الموسيقي للبوم.

النصوص، لشعراء عرب بارزين، باستثناء اثنين من كتابة صالح نفسها. من بين الشعراء نذكر: محمود درويش، ويونس ابن، ونازك الملائكة، ونزار قباني، وبيرم التونسي، وصلاح جاهين.

«الإخفاء» (إنتاج شركة «مستقل» للإنتاج والتوزيع الموسيقي)، عمل موسيقي يجمع المصرية مريم صالح (الصورة) بموطنها موريس لوقا والفلسطيني تامر أبو غزالة. ثلاثة فنّانين قام كل منهم بشق طريقة المختلفة في عالم الموسيقى العربية البديلة عبر البومات منفردة. استغرق إعداد البوم ثلاث سنوات قبل إصداره في أيلول (سبتمبر) 2017، بعد سلسلة من التجارب وتسجيله خلال تواجدهم في إقامات فنّنة في الإسكندرية وعمّان والقاهرة وبيروت. العمل المؤلّف من 12 أغنية (أشعار مبدؤ زهير) يعتر عن «مزاج العصر»، إذ أنه مزيج من الأغنيات المؤثرة والأل موسيقية عدّة. من الغيتار، والإيقاع، والإلكترونيات إلى العود، والبرق، والمزمار، والطليلة، والهرمونيم...

التنين هو الثنائي الكتر. أكوستيك يجمع اللبنايين عبد قبيسي (الصورة) وعلى حوت. تأسس هذا المشروع في عام 2014، ويتناول المساحات الصوتية الحضرية في بيروت كعنصر جوهري في الموسيقى العربية. الموسيقى الفريدة التي تجمع بين البرق والطليلة، بالإضافة إلى الخلفنة التي يتّمتع بها كل منهما في مجال الموسيقى العربية الكلاسيكية، تتناول الأصوات والمشاهد والأوضاع شبيهة السياسية التي تشهدها بيروت يوميا، وتعكسها من خلال مشهد صوتي واقعي للغاية وإيقاعات عربية راقصة. بعد إصدار البومها الأولي Blue Note Records، فيما يعمل «سيغ» أيضاً في مجال إنتاج الأفلام والصور المتحرّكة والمنشآت التفاعلية والفنون الأدائية. وهي تعدّ من أكثر منتجي الموسيقى والموسيقيين «تنوعاً» في المنطقة.

ستخصّ الموسيقى والمنتجة المتعدّدة الوسائط اللبناية ليليان شلالة (1986) جمهور «بيروت أند بيوند» بمؤلّفات موسيقية جديدة لم تقدّمها من قبل. من خلال معالجتها الصوتية المميّزة وأدائها المرتجل اللاتق، تتخطى الفنّانة الشابة حدود «الموسيقى التجريبية والإلكترونية» كفنّانة منفردة، بالإضافة إلى مشاريعها الجماعية المحلية والدولية المختلفة. تستكشف شلالة الروابط بين الارتجال المحليّة والصوتية من خلال تناول العديد من الأنواع الموسيقية بتقنيات خاصة بها لابتكار الحان مميّزة، متأثرة في ذلك بعملها في مجال الأفلام والصور المتحرّكة والمنشآت التفاعلية والفنون الأدائية. وهي تعدّ من أكثر منتجي الموسيقى والموسيقيين «تنوعاً» في المنطقة.

يُقال إنّه يصعب إيجاد فرقة ثلاثيّة تجمع هذا الكم «الهائل» من الإمكانيّات المتطورة في مجال الجاز. تضمّ فرقة GURLS ثلاث موسيقيات يستمتعن بـ «إجازة موسيقية»، على حدّ تعبيرهنّ. وبفضل طاقتهنّ المفعمّة بالحبوبة، وتقدّتهنّ، وخبراتهنّ العديدة في فرق ومشاريع مختلفة، شكّلتن معا وحدة غير تقليدية «تواصل بشكل عفوي لتتعمّق أكثر فاطر مع الوقت». البوم الفرقة الأوّل Run Boy، هو مزيج من الأنغام الإيقاعية التي تتحمور حول مؤلّفات الموسيقيّات. تتناول كلمات أغنياتهنّ الأدوار العنسين والمعايير المرتبطة بهما، والكأمة وحياة الإناث الجنسية. يعتمد الثنائي على التفاعل الحسي والصوتي بين الساكسوفون والدابل بايس، نظراً إلى اعتمادهنّ الاتّ متنوّعة ومختلفة، فضلاً عن تبادل الأدوار في الغناء.



بيان

من أجل مكتبة وطنية حقاً.
أبوابها مفتوحة للجميع!

تصدر بمرسوم إلى اليوم، فهل سيكون النبذ اليوم أيضاً نصيب المبادئ التي تنهض عليها مكتبة وطنية ونصيب المهتمات المفتوحة لهذه المؤسسة؟ على مستوى آخر، لم تصدر أيضاً للراسيم المنشئة لمجلس الإدارة، وهو الضمانة لحسن التسيير. وهذا مع أنّ أعضاء هذا المجلس قد جرت تسميتهم ولم يُراعَ فيها، بطبيعة الحال، سوى مبدأ التوازن الطائفي والسياسي وجرى التفريط بالتمثيل المناسب لمختلف القطاعات المختصة بإنتاج الأعمال الثقافية، على التعميم، وبتوزيعها وإنتاج الكتاب وتوزيعه، على التخصيص. فلا يُجدي فتياً، والحالة هذه، وضع لوحة أخرى على واجهة المكتبة الوطنية، طالما لم يعين عدد مناسب للحاجة من العاملين المؤهلين لاستقبال الفئات المختلفة من الجمهور المنتظر وإرشادها إلى ما يهمل كلاً منها من موارد المكتبة.

في واقع الحال، جرى، في مدى 15 عاماً، عمل جاد وشامل تناول المجموعات فرزاً وتنظيفاً وترميمياً وجراداً وتوثيقاً، تولاه فنيو مكتبات من ذوات ذوي الاختصاص والكفاءة والخبرة. استكمل تاهيل هؤلاء في مساق المشروع ونزّودوا في أدائهم لأعمالهم أرفع المعايير. وكانت ثمرة هذا الجهد المدير فهرسة محوسبة للمجموعات آن، من زمن، وأُنْ وُضِعَها في الخدمة.

فاجتنباً لإفراغ هذه المؤسسة من معناها وذوّءاً للانحراف بها عن غاياتها، على غرار منشآت عامة كثيرة أخرى، جننا، مثقفين وكتاباً وناشرين وعاملين في التعليم وفنّيين مكتبات وقرّاء... مطالبين بمؤسسة ريفية الأهلية تتأزّر فيها الكفاءات، على اختلافها، لصون تراثنا الثقافي وإبراز قيمه وجعله في مُنتأول الجميع. نريد مكتبة وطنية يجد فيها كل مواطن مكاناً مفتوحاً، مرحّباً، ذا امتياز، فيستطيع أن يُستمد منه ما يلزم من عناصر لبناء هوية ثقافية يكون تنوعاً تراء لها.

نريد مكتبة وطنية أبوابها مفتوحة للجميع.

04/12/2018

(لائحة الموقعين الكاملة على موقعنا)

في الرابع من كانون الأول الجاري، دُشنت المكتبة الوطنية اللبنانية. هذا حدث انتظرتموه قرابة عشرين سنة. في عام 1999، تلقّيتُ الوعد بإحياء هذه المؤسسة، وهي الضامنة لذاكرة البلاد، المُستَضيفة لما خلفته أفكار جرى تداولها هنا من آثار مكتوبة ولأخبار من جاؤوا من هنا أو من غير مكان آخر، رافعين الصوت بمعتقداتهم أو معبرين عن أحلامهم أو مقبلين على رواية سيرهم. وفيها يقع الباحث على موارد يحتاج إليها ليتتبع تاريخ البلاد مستعيناً تشابك وجوهه وليستطلع مسالك المستقبل...

تصوّرتُ هذه المكتبة فضاءً مفتوحاً ومصدراً للمعارف وموضع لقاء بين الثقافات ومحافظة على التراث المكتوب وإبراز ما تنطوي عليه من قيمة منتجات ثقافية متنوعة. تصوّرتُها موقعاً تتفاعل فيه أنواع التعبير الثقافي ومعيّنات يُنهّل منه المبدعون.

وما نحن اليوم يُغرّر بنا مرة أخرى. هوذا المشروع الذي وظف فيه كثيرون طاقاتهم مدة عشرين سنة، وفيهم وزراء ومثقفون ومنشآت ثقافية وفنيو مكتبات ومعماريون وإداريون وأصدقاء للمكتبة الوطنية، وقد جهدوا جميعاً لتجديد أسس هذا الصرح الوطني، فإذا هم يقعون على ذريعة لحفل تدشين. وليس هو الحفل الأول؛ فالصحافة استدعت ثلاث مرّات من قبل، واستدعي التلفزيون ووضع الحجر الأساس وأُعْلِنَ عن الافتتاح الوشيك.

وفي كل مرّة، وجدنا أنفسنا حيال سراب يعاد إغلاق الأبواب دونّه لتحوّل الأبواب بين ذاكرتنا وبيننا. والحق أننا اعتدنا هذا النوع من الممارسات. فكل جزر مكّرس لذاكرتنا يتداوله الفتح الطفيف والغلق العنيف: تلك، مثلاً، حال «بيت بيروت» ومكتبته. فلا يجاز لنا أن نحظى سوى بإمراضات مجتزأة مبعثرة من تاريخ هو نفسه كثير الكسور. والحال أنّ تدشين مؤسسة مع تركها مجردة من روح تثبّ فيها الحياة إنما يؤول إلى تجريدها من وظيفتها ومن رسالتها. فمع أنّ المجلس العلمي أنجز هيكلية موافقة لحاجات المؤسسة، فهي لم



بشارك باريس إيرهان من دار الأوبرا والباليه التركية في عرض «كسارة البندق» مع فرقة «المركز الكيني للرقص»، برفقة «اوركسترا نيروبي الفلهارمونية» على خشبة المسرح الوطني في العاصمة الكينية. تأسس المركز عام 2015، واحتضن أكثر من 600 طالب في 3 استوديوهات في نيروبي. (ياسويوشي تشيبا - اف ب)

صورة
وخبير

Théâtre Monnot
مسرح موننو

METEO
BEYROUTH
تأليف و إخراج عايدة صبرا

إيلي
نجم

رودريغ
سليمان

من 5 إلى 16 كانون الأول 2018
الساعة 8:30 مساءً
على خشبة مسرح موننو
شارع جامعة القديس يوسف

تباع البطاقات
في كافة فروع
Mكتبة Antoine

01-218 078
www.antoineticketing.com

للحجز

الأخبار
النقد



محامو لبنان:
«إملاؤنا لغتنا»

في مناسبة «اليوم العالمي للغة العربية» الذي يحتفل به في 18 كانون الأول (ديسمبر) من كل عام، تنظّم «الجامعة الأنطونية» يوم السبت المقبل الدورة السادسة من مسابقة «إملاؤنا لغتنا» ضمن نض «محامو بلادي» للإعلامي والأكاديمي بسّام براك (الصورة). المسابقة التي تنقلها «المؤسسة اللبنانية للإرسال» مباشرة، يحتضنها «بيت المحامي» (بدارو - برعاية وزير العدل في حكومة تصريف الأعمال سليم جريصاتي) بمشاركة مجموعة من المحامين والمتدربين، بحضور ضيوف رسميين وإعلاميين وشخصيات دينية.

مسابقة «إملاؤنا لغتنا» (6)، بعد غد السبت - الحادية عشرة قبل الظهر - «بيت المحامي» (بدارو - بيروت). للاستعلام: 05/927000 (مقسّم: 1102 أو 2601) أو rsvp@ua.edu.lb



فيليب عرقنتجي
يقوم DVD «اسمعي»

في 12 كانون الأول (ديسمبر) الحالي، يوقع المخرج اللبناني فيليب عرقنتجي (الصورة) الـ DVD الخاص بفيلمه الرومانسي «اسمعي» (109) الذي عُرض في شباط 2017 في الصالات اللبنانية. إنه رابع أفلام عرقنتجي الروائية، يتمحور حول الحب كأحد أقوى أشكال المقاومة والتمسك بالحياة، من خلال قصة مهندس صوت تتعرّض حبيبته لحادث يفقدها وعيناها. ولكي يعيد إنعاشها، يواظب على إسماعها رسائل وتسجيلات تتضمن أصواتاً من الحياة. الشريط الذي حظي بحفاوة ملحوظة، من بطولة هادي بو عيّا، وربى زعرور، ويارا بو نصار، إلى جانب رفيق علي أحمد، وجوزيف بو نصار، وللى لاوند.

توقيع DVD «اسمعي»: الأربعاء 12 كانون الأول - فيرجين ميغا ستور «ABC أشرفية - بيروت». للاستعلام: 01/215504



بروبز شيخ طادي:
هذه «إمبراطورية جهنم»

ضمن فعاليات الدورة الـ 15 من «مهرجان أفلام المقاومة» التي تختتم اليوم الخميس في مسرح «الجمعية اللبنانية للفنون - رسالات» (المركز الثقافي لبلدية الغبيري - بئر حسن)، يُعرض مساءً فيلم «إمبراطورية جهنم» للمخرج الإيراني بروبز شيخ طادي الذي يرصد كيفية ظهور «داعش» ونشأته، وباقي التنظيمات الإرهابية المتطرفة في أوروبا والولايات المتحدة، والصلوات بينها وبين الصهيونية ودعم آل سعود لها. تلي العرض مناقشة للشريط مع منتجه ومدير المهرجان محمد خزاعي.

عرض فيلم «إمبراطورية جهنم»: اليوم الساعة السابعة إلا ربعاً مساءً - مسرح «الجمعية اللبنانية للفنون - رسالات» (المركز الثقافي لبلدية الغبيري - بئر حسن). الدخول مجاني. للاستعلام: 78/839532

كلمات

www.al-akhbar.com

الخبار
al-akhbar

الخميس 6 كانون الأول 2018 العدد 3632

المعرض العربي الدولي للكتاب 62

بيروت اللقاء



بوليفان -
المكسيك

www.boligan.com

معرض بيروت العربي الدولي للكتاب - 62



علي السقا



أوغاريت دنداش



صهيب أيوب



اسمى العطاونة



لوركا سيبتي



زاهر العريضي



محمد ناصر الدين

دينا حيوّان... مدينة عجيبة (اكبريك
على شكل 150 × 230 سنتيم 2017
يأخذ من صالة «جالييت ريزر»



التكنولوجيا الجديدة وتكنولوجيا المعلومات وهذا النقاش المتأخر، ربما يمكن استعارته، كأسهام في تحديد الطبقة المهمة على إنتاج الكتاب. في بيروت، بما أننا نتحدث عن بيروت، لن نجد كاتباً بالاتفاق معه وبالاختلاف . مثل مهدي عامل اليوم. وتالياً، لن نجد كتباً مثل كتبه. معرض بيروت يعج بالمشورات والألوان والمهتقين، لكن الكتاب قلة. والكتب نتاج موقعها في المدينة وأهلها والزمن الذين هم فيه. والمعرض على أطراف بيروت ومنها. ولهذا نتحدث طوال الوقت، بزهو، عن معرض ناجح لكتب بالواتن كثيرة.

الثقافة ليس بيروتياً فحسب، لكي لا يكون هذا «جلداً» للمعرض الذي يبقى حدثاً. والأحداث كثيرة هذه الأيام. يبقى أن تعريف الطبقة العليا، كما يقول دافيد هارفي، يختلف هذه الأيام عن تعريفاتها السابقة. ثمة انفتاح في فرص الابتكار والمغامرة للمكسب في المال والأعمال. كما ظهرت هيكليات جديدة للعلاقات التجارية. ما أفسح المجال برايه، لظهور مراحل وعمليات تشكل طبقتي جديدة جوهرياً. وأهم ما يشير إليه هارفي، في مقابته، حول الليبرالية الجديدة، هو الثروات الهائلة التي تحققت في قطاعات جديدة، أهمها

يتحول المتفرج بين الرفوف، ويجد التشابه، سجد هذا التشابه خارج المعرض: تراجيح القضايا الكبيرة، لحساب نزعة فردانية متواصلة. وإن كان الجميع يعرف، أن سارتر الذي «أكل» سمعة أكاديمي فذٌ مثل ريمون غاربه. ويستحال أن يكون المعرض قصصاً معزولاً يتخيلته المحبون والمريدون مورداً لتبادل ما يفترضون أنه ثقافة. العرض كحدث له محددات، ليس أولها الحيز الجغرافي ولا آخرها الكتب بوصفها سلعة، فبينهما الدور العارضة، والمتفرجون والمستثرون ليسوا أشخاصاً محايدين، إنما هم يأتون من المدينة التي يحمل المعرض اسمها. وكما

ترتكز إلى التصنيف الكولونيالي الخبيث وطبعاً، لماذا يكون غريباً أن يكون ثمة كتاب عن «جهاد النساء» بصيغة هشة. و«الساقى» ربما أنضح مثال وأكثر صالِحاً مع فكرته الليبرالية. حالها حال كتب الشخصيات التي «يطلبها الجمهور»، وأصحاب «الفانز» ونجوم التلفزيون، الذين تُصوّر «هاشيت انطوان» كتبهم، إلى جانب الكاتبة التي «كتشفت» أرقام المعرض وتطحنها دائماً، أحلام مستغانمي. ما ذنب كل هؤلاء إن كانت بيروت مدينة تشبههم وتطلبهم، ولا تطلب الرصانة. ليس لهم ذنب، ومن إيجابيات الليبرالية هو ادعاء الحرية. حتى «الفارابي» صار ليبرالياً: «ادفع، طبع» و«على روفه، في مكان بعيد، ستجد مهدي عامل. لكن في قامة» صرد محفوظاً قائماً أهم منشورات «الساقى» مثلاً. وليس ضرورياً التوضيح هنا أن هذا ليس نقداً محفوظاً، إنما هو تذكير بيهيئة الليبرالية. واحدة من تلك الهويات التي بُنيت بشأن ليس شحور أيضاً، أن تكون كتب محمد شحور وانتاجاته الغزيرة، هي المرجعية في الإسلاميات، في الدار نفسها، إلى جانب كتب محمد أركون. فالثاني ليس امتداداً لاول ويستحال أن يكون كذلك، بل هو منقطع عنه، انقطاع النص المترجم عن الأصل. وليس غريباً، في مدينة ليبرالية، أن يكثر الحديث عن «رياح التغيير» من الشرق الأوسط وشمال أفريقيا». أو معرض كامل للكتب، وحتى الفكرة الأخيرة، ليست غريبة. الزمن

الطبقة في احواله، فإن الشرح اللاحق، قد لا يقنع الليبرالي. لا لشيء إنما لأن بيروت نفسها صارت تُشبه معرضها. أكثر مما صار هو يُشبهها

هو الزمن، ولا يمكن العيش خارجه. والمكان، صرنا نعرفه. تبقى القليل: من هي الطبقة المهمة؟

دايفد هارفي في بيروت

الطبقة ليست كلمة دلالية بحدّ ذاتها، إنما تحيل إلى أكثر من فهم، وأكثر من تفسير. فالذي كان شائعاً في باريس خلال السبعينيات عن خلاف جان بول سارتر مع الطبقة العليا، لا يصحّ في أي مكان في العالم اليوم. وليس في باريس فقط. واستعادة هذا الخلاف، سببه أنه كان حول الكتاب. كان سارتر عدو الطبقة المهيمنة ولكنها كانت القادرة على القراءة. ومعنى القراءة هنا هو الفهم، لا القراءة المجردة بحد ذاتها، بحيث يتخذ لفظ القراءة بحد ذاته بعداً هرمنوطيقياً. وعلى ذات البعد، الفهم المقصود هو الأرضية التي تقوم عليها المعرفة، بما هي منتج سلطوي، وهذا كما يخطئ في بال

جميع الدور قطعاً)، وعن ذهنية الزوار (ليس جميع الزوار). ما الذي يبحثون عنه في معرض الكتاب؟ هل من حاجة للاستطلاع مجموعة من الآراء التي سيكون أغلبها زائفاً ومتباهاً بما يدعو للتباهي إنما يبعث على ضحك متواصل؟ الأصح، غالباً، استعراض بعض الوجبات على قائمة المنشورات.

منشورات غيب الطلب

باستثناء ما ينشره الكتاب المحترمون فكوّاز طرابلسي واحمد

جميع الدور قطعاً)، وعن ذهنية الزوار (ليس جميع الزوار). ما الذي يبحثون عنه في معرض الكتاب؟ هل من حاجة للاستطلاع مجموعة من الآراء التي سيكون أغلبها زائفاً ومتباهاً بما يدعو للتباهي إنما يبعث على ضحك متواصل؟ الأصح، غالباً، استعراض بعض الوجبات على قائمة المنشورات.

منشورات غيب الطلب

باستثناء ما ينشره الكتاب المحترمون فكوّاز طرابلسي واحمد

جميع الدور قطعاً)، وعن ذهنية الزوار (ليس جميع الزوار). ما الذي يبحثون عنه في معرض الكتاب؟ هل من حاجة للاستطلاع مجموعة من الآراء التي سيكون أغلبها زائفاً ومتباهاً بما يدعو للتباهي إنما يبعث على ضحك متواصل؟ الأصح، غالباً، استعراض بعض الوجبات على قائمة المنشورات.

منشورات غيب الطلب

باستثناء ما ينشره الكتاب المحترمون فكوّاز طرابلسي واحمد

المفكرة الليبرالية، التي تعمل على اساسها بعض الذور، أصبحت مهيمنة، على حساب التوجهات القديمة، لدور رائدة مثل «الطليعة»

ما يحدث اليوم، في المعرض، هو استمرار لأليات معرفية منتجة على اساس السُلطة

بيضون وغيرهما، فإنه لا جديد في المنشورات. وليس القصد استعراض الأسماء ورصفها لكيل المديح، إنما لأن الاستثناء ضرورة، عندما يكون الحديث عن الكتاب كأداة معرفية. والاستثناء هنا مهما اتسع مداه أم تراجع، فإنه يبقى محصوراً بجدل حافظ على التزامات تتباين في بنيتها

وهكذا انتشرت الكتب على الرفوف، لكن، لا قراء. فالزوار يأتون لكنهم يأتون إلى «الواجهة البحرية»، «سي سايد أرينا»، ليس كل شيء طبيعياً حتى الآن؟

دلالة الحيز الجغرافي

في زمانها كانت القاهرة مثلاً لجميع الطوائف والتوفيق بينها. هذه وظيفة سلم بها الجميع. إنها دولة الطوائف وهكذا تحافظ على نفسها. لقد كانت مدينة عملاقة تقف بالرصاص في شرق البحر المتوسط ضدّ الجانب الآخر. ولكنّها حسب المسترة. وهذا بلا حث ولا حث، كانت تقبض الإسكندرية. كانت القاهرة

مدنتين، مدينة التاريخ الفرعوني، ومدينة أفريقية تعرف معنى النضال ضدّ الاستعمار. ما تبقى من صورة القاهرة حين تحدث عنها سعيد، تبقى من صورة بيروت، عندما كانت تصارع بين كورمبوليتية تقربها من روح الإسكندرية، وبين وجود فلسطيني فيها أضف إليها منقاة رفض الكولونيالية، بدلاً من التباهي بتنازل الاستعمار بصنع محلية. بعد الحرب، والحديث بطول، جاءت الحقبة التي أنهت كل شيء: أنهت دور المركز وما حول المركز. برحلة هادئة ومتخاطلة، انتقل معرض الكتاب إلى الطرف، بدون مواصلات، بدون إرث حقيقي يتم عن علاقة طبيعية بين المنتج والمكان، كتقوية لهاية هذا المنتج الذي يجب أن يكون ليبرالياً كالإطار الذي يستقيم فيه سنوياً: المعرض. مثل أماكن كثيرة من العالم، هنا، امتدت الحداثة فوق المدينة المتخيلة ولكن بلا جسور.

تثير كلمة «طبقي» الريب. وتثير الدهشة أحياناً على وجه الليبرالي العربي. وكثيرون من الذين هم «يُبنّ يبنّ»، يشعرون

أحمد محسن

لن تجد كتب مهدي عامل بسهولة في معرض بيروت. من سيفراً «في الدولة الطائفية» هذه الأيام؟ فهذا النقد لم يعد محطّ سجال. لم يعد عيباً أن تكون الدولة عبارة عن وعاء لجمع الطوائف والتوفيق بينها. هذه وظيفة سلم بها الجميع. إنها دولة الطوائف وهكذا تحافظ على نفسها. لقد كانت مدينة عملاقة تقف بالرصاص في شرق البحر المتوسط ضدّ الجانب الآخر. ولكنّها حسب المسترة. وهذا بلا حث ولا حث، كانت تقبض الإسكندرية. كانت القاهرة

مدنتين، مدينة التاريخ الفرعوني، ومدينة أفريقية تعرف معنى النضال ضدّ الاستعمار. ما تبقى من صورة القاهرة حين تحدث عنها سعيد، تبقى من صورة بيروت، عندما كانت تصارع بين كورمبوليتية تقربها من روح الإسكندرية، وبين وجود فلسطيني فيها أضف إليها منقاة رفض الكولونيالية، بدلاً من التباهي بتنازل الاستعمار بصنع محلية. بعد الحرب، والحديث بطول، جاءت الحقبة التي أنهت كل شيء: أنهت دور المركز وما حول المركز. برحلة هادئة ومتخاطلة، انتقل معرض الكتاب إلى الطرف، بدون مواصلات، بدون إرث حقيقي يتم عن علاقة طبيعية بين المنتج والمكان، كتقوية لهاية هذا المنتج الذي يجب أن يكون ليبرالياً كالإطار الذي يستقيم فيه سنوياً: المعرض. مثل أماكن كثيرة من العالم، هنا، امتدت الحداثة فوق المدينة المتخيلة ولكن بلا جسور.

كلمات

كلمات

